من رسائل السيد العلامة علوي بن طاهر الحداد

(١)

الفرائد اللؤلؤية في القواعد النحوية

للعالم العلامة الحبر الفهامة

السيد علوي بن طاهر بن عبدالله الهدار الحداد العلوي الحسيني

رحمه الله تعالى

دار الحاوي
للطباعة والنشر والتوزيع

من رسائل السيد العلامة علوي بن طاهر الحداد

(١)

الفرائد اللؤلؤية في القواعد النحوية

للعالم العلامة الحبر الفهامة
السيد علوي بن طاهر بن عبد الله الهدار الحداد العلوي الحسيني
رحمه الله تعالى





الطَبعَة الأُولى

١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

بالتعاون مع

الناشر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان

هاتف: ٣٤٢٨٨٦ ـ ص.ب: ٥٩٢٠ ـ ١١٣ ـ تلكس: ٤٣٢١٨ ـ فاكس ٨٦٠١٣٨ ـ ١ ـ ٩٦١

ترجمة موجزة
للسيد العلامة علوي بن طاهر الحداد

هو السيد الإمام شيخ الإسلام خاتمة المحققين وبقية العلماء العاملين المدافع عن الدين والمنافح عن سنة سيد المرسلين والسيف الصارم على المبتدعة والملاحدة والمجددين المنتحلين الحافظ المحدث المؤرخ والعلامة المتفنن علوي ابن طاهر بن عبد الله الهدار الحداد العلوي الحسيني. ولد سنة ١٣٠١ ببلد قيدون من وادي دوعن بوادي حضرموت ومات والده وهو صغير ونشأ في حجر والدته يتيما، واليتم رزق بعضه وذكاء.

وألقى الله في قلبه منذ صغره حب العلم وكان كما سمعنا عنه قوته حتى إنه طالع إحياء علوم الدين كله وهو لم يجاوز الثانية عشر من عمره. مع أنه كان عند المطالعة يفهم بعضاً ولا يدرك بعضاً. ووهب الله له من المواهب من الذكاء اللامع والفهم الثاقب والذهن المتوقد والحفظ السريع والفطرة الزكية ما هيأه لما صار إليه من الإمامة في الدين وطول الباع في العلوم مع الإستقامة التامة والورع والتقوى وما جبل عليه من علو النفس وكبر الهمة وغيرها من الصفات والفضائل التي لا يتسم بمثلها إلا عظام الرجال والأعلام المقتدون.

طلب العلم ببلد قيدون وكان جل ما أخذه عن مشائخه الذين

تربى بهم كالحبيب الإمام أحمد بن الحسن العطاس والحبيب العالم العابد الأواب طاهر بن عمر الحداد والحبيب الإمام محمد بن طاهر الحداد وأخذ عن غيرهم وقد ذكرهم في كتابه الخلاصة الشافية في الأسانيد العالية وحفظ القرآن وألفية ابن مالك معاً في ثلاثة أشهر وتصدر للتدريس وسنه ١٧ سنة وللوعظ والإرشاد وسنه عشرون وبرع في سائر العلوم والتفسير والحديث والفقه والتصوف والأصلين والأدب والتاريخ وعلوم الفلك والفلسفة وله في كل ذلك آثار دالة على بلوغه منها الغاية مع حسن الأسلوب وجمال التعبير وبلاغة الكلام وقوة الحجة ودقة الملاحظة وقوة الإدراك والإطلاع الواسع وقد حبب الله إليه المطالعة والقراءة فكان يطالع المجلد الضخم في يوم وكان الفجر يطلع وهو محتضن كتابه لا يدري أن الفجر قد حان لاستغراقه واستعذابه وكانت له على معاني العلوم سلطة تذلل صعابها وتقرب غوامضها فلا يكاد يخفى عليه أو يشكل شيء منها. وكان واعظاً مؤثراً وخطيباً بليغاً وإذا تكلم أو حاضر أو وعظ كأنما يغرف من بحر.

وقد سافر ورحل إلى السواحل والحبشة واليمن وأندنوسيا وأخيراً ملايا بسلطنة جهور تولى فيها وظيفة الإفتاء وبها أقام واستقر حتى أدركته المنية وتوفاه الله إلى مستقر رحمته.

وأينما حل كان شأنه الدعوة إلى الله بقلبه ولسانه وحاله ومقاله والإشتغال بتدريس العلم وتعليمه لرواده وطلابه والسعي في مصالح المسلمين وله في السعي في المصالح آثار مذكورة ومقامات مشهورة وذكر مرفوع وتاريخ مجيد وتآليفه كثيرة تنيف على الستين منها:

١ ـ كتاب المدخل إلى تاريخ الإسلام بالشرق الأقصى.

٢ ـ مسودات تاريخ الإسلام بأندنوسيا وجزائر الفيلبين في نحو أربعمائة صفحة.

٣ ـ رسالة في تاريخ آل عبد الملك بن علوي وأنسابهم.

٤ ـ التاريخ الشامل، في تاريخ حضرموت.

٥ ـ جنى الشماريخ جواب أسئلة في التاريخ.

٦ ـ أثمر البصائر في مذهب الإمام المهاجر.

٧ ـ عقود الألماس في مناقب الحبيب أحمد بن الحسن العطاس.

٨ ـ القول الفصل فيما لبني هاشم وقريش والعرب من الفضل.

٩ ـ فتاويه البالغة مسائلها اثني عشر ألف مسألة.

١٠ ـ وله غير ذلك في شتى الفنون، ككتابه الضخم في علوم الفلك.

١١ ـ الفرائد اللؤلؤية في القواعد النحوية.

١٢ ـ إعانة الناهض في علم الفرائض.

وتوفي رحمه الله في جمادى الأولى سنة ١٣٨٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.. قال المؤلف رحمه الله تعالى:

س ما هو الكلام؟

ج الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.

س ما هو اللفظ؟

ج اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية.

س ما هو المُرَكَّب؟

ج المُرَكَّب هو ما تركب من كلمتين فأكثر.

س ما هو المفيد؟

ج المفيد هو ما أفاد فائدة يحسن عليها سكوت المتكلم.

س ما معنى بالوضع؟

ج أي الوضع العربي بأن يكون على مقتضى القواعد العربية.

س ما مثال ذلك؟

ج مثاله العلم نافع والجهل ضار.

س من أي شيء يتألف الكلام؟

ج يتألف الكلام من الكَلِم جمع كلمة.

س ما هي الكلمة؟

ج الكلمة لفظة ذات معنى.

س ما هي أقسام الكلمة؟

ج أقسام الكلمة ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى.

س ما هو الإسم؟

ج الإسم كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن نحو تلميذ وكتاب وقلم.

س ما هو الفعل؟

ج الفعل هو كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة ماض نحو كتبَ ومضارع نحو يكتبُ وأَمر نحو أُكتب.

س ما هو الحرف؟

ج الحرف كلمة دلت على معنى في غيرها ولم تقترن بزمن نحو هل وفي ولم.

س ما هي علامات الإسم؟

ج علامات الإسم الخفض والتنوين ودخول الألف واللام وحروف الخفض وهي من وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء مثاله (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة).

س ما هي علامات الفعل؟

ج علامات الفعل قَد وتدخل على الماضي والمضارع مثاله قد قرأَ قد يقرأُ والسين وسوف وتدخل على المضارع فقط مثاله سيتعلم سوف يتعلم وتاء التأنيث الساكنة تدخل على الماضي

فقط مثاله كتبت وياء المؤنثة المخاطبة وتدخل على الأمر فقط نحو ﴿فكلي واشربي وقري عينا﴾.

س ما هي علامات الحرف؟

ج علامات الحرف أن لا يقبل شيئاً من العلامات مثاله هل وفي ولم.

(باب الإعراب والبناء)

س ما هو الإعراب؟

ج الإعراب هو الرفع والنصب والخفض والجزم الذي يتداول في أواخر الكلم على حسب العوامل.

س وما هو البناء؟

ج البناء أن يبقى آخر الكلمة على حالة واحدة إما ضم أو فتح أو كسر أو سكون نحو حيث وأين وهؤلاء وكم.

س ما هو المعرب؟

ج المعرب الأسماء والفعل المضارع إذا لم يتصل به نون التوكيد ولا نون النسوة.

س وما هو المبني؟

ج المبني الفعل الماضي وفعل الأمر وجميع الحروف.

س ماذا يدخل على الأسماء من الإعراب؟

ج يدخل على الأسماء الرفع والنصب والخفض فقط مثاله قامَ زيدٌ ورأيت زيداً ومررت بزيدٍ.

س وماذا يدخل على المضارع من الإعراب؟
ج يدخل على المضارع الرفع والنصب والجزم فقط مثاله يضربُ لن يضربَ لم يضربْ.
س ما حكم الفعل الماضي؟
ج حكمه البناء على الفتح أبداً مثاله كتب وذهب.
س ما حكم فعل الأمر؟
ج حكمه البناء على السكون أبداً مثاله أُكتب واذهب.

(باب علامات الإعراب)

س كم علامات الإعراب؟
ج علامات الإعراب قسمان حركات وحروف فالحركات أربع الضمة والفتحة والكسرة والسكون والحروف أربعة أيضاً الواو والألف والياء والنون.
س ما هو المعرب بالحركات؟
ج المعرب بالحركات أربعة أنواع الإسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع.
س وما هو المعرب بالحروف؟
ج المعرب بالحروف أربعة أنواع جمع المذكر السالم والمثنى والأسماء الخمسة والأفعال الخمسة.
س ما هو الاسم المفرد وما حكمه؟
ج الاسم المفرد ما دل على واحد وحكمه أن يرفع بالضمة

وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة مثاله رفعَ اللّٰهُ العالِمَ بالعلم.

س ما هو جمع التكسير ومَا حكمه؟

ج جمع التكسير ما دل على ثلاثة فأكثر وتغير فيه بناء مفرده وحكمه أن يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة مثاله العلماءُ وَرَثَةُ الأنبيآءِ، أَحَبَّ الله العلمَاءَ.

س ما هو جمع المؤنث السالم وما حكمه؟

ج جمع المؤنث السالم ما جمع بألف وتاء مزيدتين وحكمه أن يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة مثاله جاءت المؤمناتُ خلق اللّٰهُ السمواتِ، مررتُ بالمؤمناتِ.

س ما هو الفعل المضارع وما حكمه؟

ج الفعل المضارع ما دل على الحال والإستقبال وكان أوله إحدى الزوائد الأربع وهي الألف والنون والياء والتاء يجمعها قولك أنيت نحو أقومُ نقومُ يقومُ تقومُ وحكمه أن يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكن مثاله يضربُ لن يضربَ لم يضربْ.

س ما هو جمع المذكر السالم وما حكمه؟

ج جمع المذكر السالم ما دل على ثلاثة فأكثر وجمع بواو ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالة النصب والجر وحكمه أن يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء مثاله: قد أفلح المؤمنون، رأيت المؤمنينَ، مررت بالمؤمنينَ.

س ما هو المثنى وما حكمه؟

ج المثنى ما دل على اثنين فقط وثني بألف ونون في حالة الرفع

وياء ونون في حالة النصب والجر. وحكمه أن يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء مثاله قال رجلان رأيت رَجُلين مررت برجلين.

س ما هي الأسماء الخمسة وما حكمها؟

ج الأسماء الخمسة هي أبوكَ وأخوكَ وحموكَ وفوكَ وذو مالٍ وحكمها أن ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء مثاله: جاءَ أبوكَ وأخوكَ وذو مالٍ رأيت أباكَ وأخاكَ وذا مالٍ مررت بأبيكَ وأخيكَ وذي مالٍ.

س ما هي الأفعال الخمسة وما حكمها؟

ج الأفعال الخمسة ما كان على وزن يفعلان تفعلان يفعلون تفعلون تفعلين وحكمها أن ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها مثاله: يفعلان تفعلان يفعلون تفعلون تفعلين لن يفعلا لن تفعلا لن يفعلوا لن تفعلوا لن تفعلي لم يفعلا لم تفعلا لم يفعلوا لم تفعلوا لم تفعلي.

س ما هو الإسم الذي لا ينصرف وما حكمه؟

ج الإسم الذي لا ينصرف هو الذي لا ينون وحكمه أن يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة مثاله جاء أحمدُ وعثمانُ وإبراهيمُ وزكرياءُ رأيت أحمدَ وعثمانَ وإبراهيمَ وزكرياءَ مررت بأحمدَ وعثمانَ وإبراهيمَ وزكرياءَ.

س ما هو الفعل المضارع المعتل الآخر وما حكمه؟

ج الفعل المضارع المعتل الآخر هو ما كان آخره حرفاً من

حروف العلة وهي الألفُ والواو والياء نحو يخشى ويدعو ويرمي وحكمه أن يرفع بالضمة المقدرة للتعذر على الألف وللثقل على الواو والياء وينصب بالفتحة المقدرة للتعذر على الألف وبالفتحة الظاهرة على الواو والياء ويجزم بحذف حرف العلة مثاله يخشى زيدٌ يدعو زيدٌ يرمي زيدٌ لن يخشى زيدٌ لن يدعو زيدٌ لن يرمي زيدٌ لم يخش زيدٌ لم يدعُ زيدٌ لم يرمِ زيدٌ.

س ما حاصل ما تقدم؟

ج حاصل ما تقدم أن الإسم المفرد يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة وجمع التكسير يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة وجمع المؤنث السالم يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة والفعل المضارع يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون وجمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء والمثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء والأسماء الخمسة ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء والأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها والإسم الذي لا ينصرف يرفع بالضمة وينصب ويجرُّ بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يرفع بالضمة المقدرة وينصب بالفتحة المقدرة على الألف وبالفتحة الظاهرة على الواو والياء ويجزم بحذف آخره.

(باب أحكام الأسماء)

س كم مرفوعات الأسماء؟

ج مرفوعات الأسماء سبعة الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر واسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل.

(باب الفاعل)

س ما هو الفاعل وما حكمه؟

ج هو اسم فاعل الفعل الذي تقدمه وحكمه الرفع إما لفظاً في الإسم الظاهر وإمّا محلاً في المضمر.

س ما مثال الإسم الظاهر؟

ج مثاله: قال الله قال رجلان، جاءك المؤمنات، جاء المعذرون. قال أبوهم.

س وما مثال المضمر؟

ج أمثلة المضمر اثنا عشر ضربتُ ضربنَا ضربتَ ضربتِ ضربتمَا ضربتمْ ضربتنَّ ضربَ ضربتْ ضربَا ضربُوا ضربنَ.

(باب نائب الفاعل)

س ما هو نائب الفاعل وما حكمه؟

ج هو المفعول الذي أقيم مقام فاعله بعد حذفه وغُيـرَتِ معه صيغة الفعل وحكمه الرفع.

س على أيِّ كيفية تغير صيغة الفعل؟

ج إن كان ماضياً ضمَّ أوله وكسر ما قبل آخره نحو نُصِرَ وعُرِفَ وعُظِمَ وإن كان مضارعاً ضُمَّ أوله وفتح ما قبل آخره نحو يُنصرُ ويُعرَفُ ويُعظمُ.

س ما مثال ذلك في الإسم الظاهر؟

ج مثاله في الإسم الظاهر ضُرِبَ مثلٌ، قضيَ الأمرُ، قُتِلَ الخراصون، يُعرَفُ المجرمون.

س وما مثاله في الإسم المضمر؟

ج مثاله في الإسم المضمر ضُرِبْتُ ضُرِبْنَا ضُرِبْتَ ضُرِبْتِ ضُرِبْتُمَا ضُرِبْتُمْ ضُرِبْتُنَّ ضُرِبَ ضُرِبَتْ ضَرْبَا ضُرِبُوا ضُرِبْنَ.

(باب المبتدأ والخبر)

س ما هو المبتدأ وما هو الخبر وما حكمهما؟

ج المبتدأ هو الإسم المجرد عن العوامل اللفظية والخبر هو الإسم المسند إليه نحو زيدٌ قائمٌ فزيدٌ اسم مجرد عن العوامل اللفظية وقائم خبر اسندناه إليه وحكمهما الرفع.

س إلى كم ينقسم المبتدأ؟

ج ينقسم المبتدأ إلى قسمين ظاهر ومضمر.

س ما مثال الظاهر؟

ج مثال الظاهر الله خَالِقُ كُلِّ شيءٍ، الطالبان مجتهدان، المتأدبون محبوبون، أبوك وَاجِبُ التعظيم.

س وما مثال المضمر؟

ج أمثلة المضمر إثنا عشر: أنا، نحنُ، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتمْ، أنتنَّ، هوَ، هي، هما، هم، هنَّ، نحو: أنا أولُ المؤمنين، ونحن له مسلمون، أنتمُ الفقراءُ، هم الصادقون. . . وما أشبه ذلك.

س إلى كم ينقسم الخبر؟

ج ينقسم الخبر إلى قسمين مفرد وجملة.

س ما هو المفرد وما مثاله؟

ج المفرد هنا ما ليس بجملة. ومثاله الصابرون ظافرون، التواضعُ محمودٌ، وما أشبه ذلك كما تقدم.

س وما هي الجملة وما مثالها؟

ج الجملة إما جار ومجرور وإما ظرف وإما فعلٌ وفاعلٌ وإما مبتدأ وخبر ومثاله الحمد لله، والركبُ أسفلَ منكم، الله يقبضُ ويبسطُ، الله يتوفى الأنفسَ، قل هوَ الله أَحَدٌ.

(باب كان وأخواتها)

س ما هي كان وأخواتها وما حكمها؟

ج هن: كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس وما زال وما فتىء وما انفكّ وما بَرِحَ وما دامَ وما تصرف من ذلك. وحكمهن أن يرفعن المبتدأ اسماً لهن وينصبن الخبر خبراً لهن ومثلهن في ذلك ما الحجازية.

س ما مثال ذلك؟

ج مثال ذلك: وكان ربُّكَ قديراً، ويكون الرسولُ عليكم شهيداً، قل كونوا حجارةً أوحديداً، أمسى العـالمُ مرشـداً، أصبح الطالب مدرّساً، أضحى العلم منتشراً، ظلَّ المتعلم مطالعاً، بات العابد مصلياً، صار الطالح صالحـاً، ليس المتكاسـل رابحـاً، ما زال الله مجيباً، ولا يزالـون مختلفين، مـا فتىء الطالب متفهماً، ما انفكَ التائب باكياً، ما برح الجهل مهلكاً، لن نبرح عليه عاكفين، لا أصحبك ما دام الجاهل صاحبك، ظلَّ وجهه مسودًّا، ليسوا سواءً، ما هذا بشراً.

(باب إنَّ وأخواتها)

س ما هي إنَّ وأخواتها؟

ج هي: إنَّ وأَنَّ ولكنَّ وكأَنَّ وليتَ ولعلَّ ولا النافية للجنس في النكرات خاصة وحكمهن أن ينصبن المبتدأ اسماً لهن ويرفعن الخبر خبراً لهن.

س ما مثال ذلك؟

ج مثاله إنَّ عاقبة الصدق محمودةٌ، إنَّ الساعةَ آتيةٌ، لا تكذب لأنَّ الكذب فاحشةٌ، لا يستفيد المتهاون لكنَّ المجتهدَ مستفيد، كأنَّ المتأدّبَ جوهرةٌ، ليت المجـد سهلٌ، لعـلَّ رحمة الله قريبةٌ، لا ريب فيه، إن رحمة الله قريبٌ من المحسنين، إن الله بريٌ من المشركين، لا أحد أغير من الله، لا صـاحب تواضعٍ ممقوتٌ.

س ما هو التابع للمرفوع؟

ج التابع للمرفوع أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل وسيأتي شرحها إنشاء الله في مخفوضات الأسماء.

(باب منصوبات الأسماء)

س كم منصوبات الأسماء؟

ج منصوبات الأسماء سبعة عشر: المفعول به والمفعول المطلق وظرف الزمان وظرف المكان والمفعول لأجله والمفعول معه والحال والتمييز والمستثنى والمنادى وخبر كان واخواتها واسم إنَّ وأخواتها ومفعولي ظننت وأخواتها والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل.

(باب المفعول به)

س ما هو المفعول به وما حكمه؟

ج هو اسم الذي وقع عليه الفعل وحكمه النصب نحو ضرب زيدٌ عمراً فضرب فعل وزيدٌ فاعل وعمراً مفعول به منصوب لأنه وقع عليه الفعل.

س إلى كم ينقسم المفعول به؟

ج ينقسم المفعول به إلى قسمين ظاهر ومضمر.

س ما مثال الظاهر؟

ج مثاله وورث سليمان داودَ خُذِ العفوَ يقيمون الصلاةَ وآت

ذا القربى حقه احترم أباك أحبب أخاك لن يغلب عسرٌ يسرين جالس المتقين.

س إلى كم ينقسم المضمر؟

ج ينقسم المضمر إلى قسمين متصل ومنفصل.

س ما هو المتصل؟

ج المتصل اثنا عشر وهو أكرمني أكرمنا أكرمكَ أكرمكِ أكرمكمَا أكرمكم أكرمكنَّ أكرمَه أكرمها أكرمهما أكرمهم أكرمهن.

س وما هو المنفصل؟

ج المنفصل اثنا عشر إيَّايَ إيَّانا إيَّاكَ إيَّاكِ إيَّاكما إيَّاكم إيَّاكنَّ إيَّاهُ إيَّاهَا إيَّاهمَا إيَّاهم إيَّاهنَّ نحو وإيَّايَ فاعبدون إياك نعبد وإياك نستعين إياكم كانوا يعبدون.

(باب المفعول المطلق)

س ما هو المفعول المطلق وما حكمه؟

ج المفعول المطلق هو إسم فعل الفاعل ويسمى المصدر وهو الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل وحكمه النصب نحو قال يقول قولاً فقولا مصدر منصوب.

س كم أقسام المصدر؟

ج أقسام المصدر أربعة مؤكد لعامله ومبين لنوعه ومبين لعدده والنائب عنه.

س ما مثال ذلك؟
ج مثاله: وكلم الله موسى تكليما، وعمل عملاً صالحاً، فاصبر صبراً جميلاً، فأخذناهم أخذَ عزيزٍ مقتدرٍ، سِر سيرَ العقلاءِ، قـرأت قراءة المجتهـد، دُكتا دكـةً واحدةً، كتبت الـرسالـة كتـابتين، فـلا تميلوا كـل الميــل، فهمت بعض الفهم، فاجلدوهم ثمانين جلدةً.

(باب ظرف الزمان وظرف المكان)

س ما هو ظرف الزمان وما حكمه؟
ج ظرف الزمان هو الإسم الدال على زمان مطلقاً وحكمه النصب نحو اليوم والليلة وغدوةً وبكرةً وأصيلاً وسحراً وغداً وعتمةً وصباحاً ومساءً وأبداً وأمداً وحيناً وعاماً وشهراً واسبوعاً وساعةً ولحظةً وضحوةً وعشيةً وزمناً وما أشبه ذلك.
س وما هو ظرف المكان وما حكمه؟
ج ظرف المكان هو الإسم الدال على مكان مبهم وحكمه النصب نحو أمام وخلف وقدَّام ووراءَ وفوق وتحت وعند ومع وازاءَ وتجاه وتلقاءَ وحذاءَ وثمَّ وهنَا وميلاً وفرسخاً ومجلس ومقعدَ وما أشبه ذلك.
س ما مثال ذلك؟
ج مثاله صمت اليوم، وقمت الليلة، ودعوت الله سحراً، وسبحوه بكرةً وأصيلاً، ولهم رزقهم فيها بكرةً وعشيًّـا، سرت أمـام

القوم، صليت خلف الإمام، ارجعوا وراءكم، جلست مجلس الخطيب، والله معكم.

(باب المفعول لأجله)

س ما هو المفعول لأجله؟

ج هو الإسم المبين لسبب وقوع الفعل وحكمه النصب وعلامته وقوعه في جواب لِمَ فعلت كذا فإذا قيل لِمَ صَمتَ التلاميذ قلنا اجلالاً للشيخ فقولنا إجلالاً مفعول لأجله منصوب.

س ما مثال ذلك؟

ج مثاله ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله، ولا تقتلوا أولادكم خشية املاقٍ، تركت المناهي خوفاً من الله.

(باب المفعول معه)

س ما هو المفعول معه وما حكمه؟

ج هو الإسم الواقع بعد واو المعية المبين لمن وقع الفعل معه وحكمه النصب.

س ما مثال ذلك؟

ج مثاله سرت والطريق، جاء المتعلم وغروب الشمس، جئت الرباط وأول الدرس، حفظت التقرير وطلوع الشمس، جاء الأمير والجند.

(باب الحال)

س ما هو الحال وما حكمه؟

ج هو وصف حال الإسم وهيئته سواء كان الإسم فاعلاً أو مفعولاً أو غيرهما وحكمه النصب وعلامته أن يقع في جواب كيف فإذا قيل كيف جاء عبد الله قلنا مستبشراً فقولنا مستبشراً وصفٌ لحال عبد الله وهو منصوب.

س ما مثال ذلك؟

ج مثاله: ولا تمش في الأرض مرحاً، انفروا ثباتٍ ،انَّا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وآتيناه الحكم صبيًّا، اتبع ملة ابراهيم حنيفاً، أقبل المتعلمون متأدبين، جلس التلميذ متفهماً.

(باب التمييز)

س ما هو التمييز وما حكمه؟

ج التمييز هو الإسم المفسر لذات الشيء من أيّ جنسٍ هي، أو لما نسبته إلى الذات أيُّ شيء هو، ويكثر بعد الكيل والوزن والذرع وشبهه، فإذا قلت اشتريت رطلاً لم يتميز الرطل من أيّ جنس هو. فإذا قلت بنًّا أو سمناً أو فضةً تميز. وإذا قلت طاب زيدٌ لم يتميز أيُّ شيء طاب من زيدٍ. فإذا قلت طاب زيدٌ نفساً أو خلقاً أو معيشةً أو رائحةً أو عرقاً تميز ما نسبته إليه ولا يكون التمييز إلا نكرة كالحال وحكمه النصب.

س ما مثال ذلك؟

ج مثاله: وواعدنا موسى ثلاثين ليلةً، حفظت عشرين مسألةً الفطرة صاع طعاماً، ملكت أربعين باعاً أرضاً، هذا رطل مسكاً، هذا خاتم فضةً، اشتعل الرأس شيباً، وفجرنا الأرض عيوناً، أنا أكثر منك مالاً، كم مسألة حفظت، وكفى بالله شهيداً، لله دره حافظاً.

(باب المستثنى)

س كم أدوات الإستثناء؟

ج أدوات الإستثناء ثمانية إلّا وليس ولا يكون وخلا وعدا وحاشا وغير وسوى.

س ما هو المستثنى وما هو المستثنى منه؟

ج المستثنى ما بعد أداة الإستثناء والمستثنى منه ما قبلها نحو قام القوم إلّا زيداً فزيداً مستثنى والقوم مستثنى منه.

س ما حكم المستثنى؟

ج حكمه النصب إذا كان مستثنياً بليس أو لا يكون أو ما خلا أو ما عدا، نحو قام القوم ليس زيداً أو لا يكون زيداً أو ما خلا زيداً أو ما عدا زيداً، وحكمه النصب أيضاً إذا كان مستثنياً بالاّ إذا كان الكلام تاماً موجباً، نحو قام القوم إلّا زيداً، فشربوا منه إلّا قليلاً، أو كان الكلام تاماً غير موجب بشرط أن يتقدم المستثنى على المستثنى منه نحو ما لي إلا الله ناصر، ما قام إلّا زيداً القوم، وما لي إلّا آل أحمد شيعة * ومالي إلّا مذهب الحق

مذهب، أو يكون منقطعاً نحو ما قام القوم إلّا فرساً، فإن كان غير الموجب متصلاً كان بدلاً مما قبله يتبعه في إعرابه نحو ما قام القوم إلّا زيد، ما فعلوه إلّا قليل منهم، ما رأيت القوم إلّا زيداً، فإن كان ناقصاً اعرب على حسب العوامل.

س ما معنى التام والموجب وغير الموجب والمنقطع والمتصل والناقص؟

ج التام هو الذي ذكر فيه المستثنى والمستثنى منه، والموجب هو الذي لم يتقدم عليه نفي ولا شبهة، وغير الموجب بخلافه ويسمى المنفي أيضاً، والمنقطع هو الذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه، والمتصل بخلافه. والناقص هو الذي لم يذكر معه المستثنى منه وقد تقدمت أمثلة ذلك.

س وما حكم المستثنى بغير وسوى وخلا وعدا وحاشا؟

ج حكم المستثنى بغير وسوى الجر ويعربان هما إعراب المستثنى نحو قام القوم غير زيدٍ، ما قام غير زيد القوم، ما قام القوم غير فرس ما قام القوم غير زيد، ما قام غير زيد، ما رأيت غير زيد ما مررت بغير زيد، ومثل ذلك سوى. وحكم المستثنى بخلا وعدا وحاشا النصب والجر نحو قام القوم خلا زيدا وخلا زيد وعدا زيداً وعدا زيد وحاشا زيداً وحاشا زيد وخلا وعدا وحاشا في حالة النصب أفعال وفي حالة الجر حروف.

(باب المنادى)

س ما هو المنادى وما حكمه؟

ج المنادى هو الإسم الواقع بعد ياء النداء وحكمه النصب إما لفظاً وإمّا محلاً.

س متى ينصب لفظاً؟

ج إذا كان مضافاً نحو يا رسول الله، يا أكرم الخلق، أو شبيهاً بالمضاف نحو يا لطيفاً بالعباد، أو نكرة غير مقصودة نحو يا غافلاً والموت يطلبه.

س ومتى ينصب محلاً؟

ج إذا كان علماً مفرداً أو نكرةً مقصودةً فإنه يبنى على الرفع وهو في محل نصب نحو يا نوح قد جادلتنا، يا عليُّ يا كبير، يا أيُّها الإنسان، يا أيَّتها النفس المطمئنة، يا جبال أوبِي معه، يا رجل، يا غلام.

(باب ظننت وأخواتها)

س ما حكم ظننت وأخواتها؟

ج حكمها أنها تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

س إلى كم تنقسم؟

ج تنقسم إلى قسمين أفعال القلوب وأفعال التصيير.

س ما هي أفعال القلوب؟

ج هي ظننت وحسبت وخلت ورأيت وعلمت وزعمت وجعلت ووجدت وألفيت.

س وما هي أفعال التصيير؟

ج هي صير وجعل وردّ واتخذ وترك.

س ما مثال ذلك؟

ج مثاله وما أظن الساعة قائمة، حسبته لجة، خلت العالم بحراً، يـرونه بعيـداً، علمتموهن مؤمنات، زعمت التلميذ حـافظا، جعلت الرجل مقبلًا، لوجدوا الله تواباً رحيماً، الفوا آباءهم ضـآلّين، صيرت القصبـة أقلامـاً، فجعلهم جـذاذاً، رددت القرطاس كراساً، اتخذتموهم سخريًّا، تركه صلدا.

س ومـا حكم خبر كـان واخواتهـا واسم ان وأخواتهـا والتابـع للمنصوب؟

ج أما خبر كان وأخواتها وإسم ان وأخواتها فقد سبق في باب مرفوعات الأسماء وأما التابـع للمنصوب فسيأتي إن شاء الله تعالى.

(باب مخفوضات الأسماء)

س كم مخفوضات الأسماء؟

ج مخفوضات الأسماء ثلاثـةٌ، مخفوض بـالحرف، ومخفـوض بالمضاف، وتابـع للمخفوض وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل.

(باب المخفوض بالحرف)

س ما هو المخفوض بالحرف؟

ج المخفوض بالحرف كل اسم ظاهر أو مضمر دخل عليه حرف من حروف الجر.

س ما هي حروف الجر؟

ج حروف الجر هي من وإلى وعن وعلى وفي وربَّ والباء والكاف واللام وحتى ومذ ومنذ وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء.

س ما هي أمثلة المخفوض؟

ج أمثلته أنزل من السماءِ ماءً، خلق منها زوجها، أتموا الصيام إلى الليلِ ، والأَمرُ إليكِ، لا تجزي نفسٌ عن نفسٍ ، رضي الله عنهم وعليها وعلى الفلك تحملون، يدخلون في دين الله أفواجاً، فيهما عينَانِ تجريانِ، ربَّ اشارةٍ ابلغ من عبارة، وقليل طيب خيرٌ من كثير خبيث، آمنوا بالله، آمنوا به، وحورٌ عينٌ كأمثال اللؤلؤ المكنونِ، لكل أجل كتابٌ، كلٌّ له قانتون، سلامٌ هي حتى مطلع الفجر، حفظت الإعرابَ مذ يوم أو منذ يومين، والله، والطور وكتاب مسطور، واقسموا بالله، تالله لقد آثرك الله علينا.

س ما أمثلة المضمر خاصة غير ما تقدم؟

ج امثلته اثنا عشر مَرَّبـي مرَّبنَا مَرَّبكَ مرَّبكِ مرَّبكمَا مرَّبِكمْ مرَّبكنَّ مرَّبهِ مرَّبِهَا مرَّبهمَا مرَّبهمْ مرَّبهنَّ.

(باب المضاف إليه)

س وما هو المخفوض بالمضاف؟

ج المخفوض بالمضاف هو كل اسم أضيف إلى اسم إمَّا بمعنى اللام نحو محفظةُ طالبِ العلم، وقلمُ المتعلم، أو بمعنى من نحو ثيابُ سندس، ولحمُ طير.

س وما يسمى الأول منها وما يسمى الثاني؟

ج يُسمَّى الأول مضافاً ويحذف منه التنوين ونونا التثنية والجمع وجوباً ويعرب على حسب العوامل، ويسمى الثاني مضافاً إليه ولا يكون إلّا مجروراً.

س ما مثال ذلك؟

ج مثاله نَفشت فيه غَنمُ القوم، يحكمُ بهِ ذوا عدلٍ منكم، انَّا رَسولا ربّكَ، أقم الصلاةَ طرفي النهارَ، واتلُ عليهم نبأَ ابني آدم، انَّا مرسلوا الناقة، وانَّا لموفوهم.

س وما هو التابع للمرفوع والمنصوب والمخفوض؟

ج هو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل كما تقدم.

(باب النعت)

س ما هو النعت وما حكمه؟

ج النعت هو صفة الإسم المتقدم وهي اما موضحة له أو مخصصة مدح أو ذم أو غير ذلك. وحكمه أنه يتبع الموصوف

في رفعه ونصبه وجره وتعريفه وتنكيره وفي تـذكيره وتـأنيثه وافراده وجمعه غالباً.

س ما مثال ذلك؟

ج مثاله: وانه لكتاب عزيزٌ، اهدنا الصـراط المستقيم، تنزيـلُ الكتاب من الله العزيز العليم، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول، فيهما عينان نضّاختان، بل عبادٌ مكرمون.

(باب العطف)

س كم حروف العطف؟

ج حروف العطف تسعة وهي الواو والفاءُ وثمَّ وحتى وأَم وأو وبل ولا ولكن.

س ما حكم المعطوف؟

ج حكم المعـطوف أنه يَشـركُ ما قبله في المعنى ويتبعـه في الاعراب إذا كان معطوفاً بالحروف الستة الأولة. ويتبعه في الإعراب دون المعنى إذا كان معطوفاً بالثلاثة الباقية سواءً كان اسماً أو فعلاً فإن عطفت بها على مرفوع رفعت أو منصوب نصبت أو مخفوض خفضت أو مجزوم جزمت.

س ما معاني هذه الحروف؟

ج معنى الـواو الجمع والفـاء التـرتيب والتعقيب وثم التـرتيب والمهلة وحتى الغاية وأم لطلب التعيين وأو التخيير والإباحة بعد الطلب، والشك والإبهام والتفصيل بعد الخبر.

س ما مثال ذلك؟

ج مثاله: صدق الله ورسولهُ، اطيعوا الله ورسـولهُ، آمنـوا بالله ورسوله، وان تؤمنوا وتتقوا يُؤتكم أُجوركم، لنحيي به بلدة ميتاً ونسقيـهُ. اقبل السحـابُ فالمطـرُ، قـرأت الفقـه فـالنحـو، والصافات صفاً فالزاجرات زجراً، برَّ أُمَّكَ ثمَّ أباكَ ثمَّ أدناك فأدناك، يستغفرُ للعالم كلُّ شيء حتى حيتانُ البحرِ، كلُّ شيءٍ بقضاءٍ وقدرٍ حتى العجزُ والكيس، ءأنتم أشدُّ خلقاً أَم السماءُ، لبثنا يوماً أو بعض يومٍ، ولا تطعْ منهم آثماً أو كفوراً، أمواتٌ بل أَحياءٌ، الصدقُ ينفعك لا الكذب، ليس الكسل محموداً لكن الاجتهادُ.

(باب التوكيـد)

س ما هي ألفاظ التوكيد وما حكمها؟

ج هي عين ونفس وكل وجميـع وأَجمع وأجمعون وعآمّة وكِلاَ وكلتَا ويجب إتصالها بضمير المؤكد وحكمها أن تتبعـه في اعرابه.

س ما مثال ذلك؟

ج مثاله: أَقبل الخليفةُ عينهُ أَو نفسهُ. ورأَيتُ الخليفةَ عينهُ أو نفسه. فسجد الملائكةُ كلهم أجمعون. وإنَّ جهنم لموعدهم أجمعين. جاءَ الرجلان كلاهما. وأكرمتهمـا كليهما ودافعت عنهما كليهما. وما أشبه ذلك.

(باب البدل)

س ما هو البدل وما حكمه؟ هو إسم أو فعل ابدل من مثله. وحكمه أن يتبعه في إعرابه.

س ما هي أقسام البدل وما مثالها؟.

ج أقسامُ البدل أربعة: بدل كلٍّ من كلٍّ مثاله: اهدنا الصراط المستقيم صراطَ الذين، قد انزل الله لكم ذكراً رسولاً، وبدل بعض من كل مثاله: ولولا دفع الله الناسَ بعضهم ببعضٍ، وبدل اشتمال مثاله: يسئلونك عن الشهرِ الحرامِ قتالٍ فيه، وبدل اضراب مثاله، إنَّ الرجلَ ليصلي الصلاةَ ما يُكتبُ له نصفَها ثلثَها ربعَها، ومثال الفعل، ومَنْ يفعلْ ذلكَ يلقَ أثاما يضاعَف له العذابُ.

بابٌ في بقيةٍ من أحكام الأسماء

س ما هي النكرة والمعرفة؟

ج النكرة كل اسم شايع في جنسه وعلامته قبوله رُبَّ أَوْ كمْ. والمعرفة ستة أشياء المضمر والعلم واسم الإشارة واسم الموصول والمعرف بأل والمضاف إلى شيء من ذلك.

س ما هو المضمر؟

ج المضمر ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب وقد تقدم ذكر المضمرات كلها.

س وما هو العلم؟

ج هو الاسم الدال على ذات معينة نحو محمد وأحمد.

س وما هو اسم الإشارة؟

ج اسم الإشارة ذا وذِه وتا وتي وذانِ وتانِ في حالة الرفع. وَذْينِ وتَينِ في حالة النصب والجر، وأولاءِ وقد يلحقها هاء التنبيه أولاً وكاف البعد آخراً.

س ما هو الاسم الموصول؟

ج هو ما يحتاج الى صلة وعائد نحو الذي والتي واللذانِ واللتانِ في حالة الرفع. واللذَينِ واللتينِ في حالة النصب والجر. والذينَ واللائي ومن ومَا وأيٍ وذا بعد ما أو من الاستفهاميتينِ. ؟

س ما هي الصلة والعائد؟

ج الصلة هي جملة خبرية فيها ضمير يعود على الموصول ويسمى العائد نحو جاء الذي قام أبوه.

س وما هو المعرف بأَلْ؟

ج هو كل اسم دخلت عليه أَلْ نحو الرجل، الكتاب، التلميذ.

س وما مثال المضاف إلى شيء مما تقدم؟

ج مثاله: كتابك، قلم محمد، دفتر هذا، رداءُ الذي خرج، جبة الرجل.

س وما هو المبني من الأسماء؟

ج المبني من الأسماء المضمراتُ وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، وأسماء الإشارة، وأسماء الأفعال، وأسماء الموصولات، وما ركبَ من الأعداد، واسم لا النافية للجنس إذا كان مفرداً، والمنادى إذا كان علماً مفرداً أو نكرة مقصودة وغير ذلك.

س أما المضمرات وأسماء الإشارة وأسماء الموصولات واسم لا والمنادى فقد تقدم ذكرها فبين لنا ما بقي؟

ج أسماء الشرط هي مهما وحيثما ومَن وما ومتى وأيَّان وأين وأنى وأيّ وهذه السبعة الأخيرة هي أسماء الاستفهام أيضاً وكم وكيف وماذا. (وأسماء الأفعال) نحو صَهْ ومه وهيهات وشتَّانَ وأُفٍّ وَهيتَ وما أشبه ذلك مثاله أنَّى له الذكرى. فكيف تتقون هيهاتَ هيهات لما توعدون. قالت هيتَ لكَ وما أشبه ذلك. وما ركب من الأعداد هو أحد عشر وثلاثةَ عشر إلى تسعة عشر فيبنى على الفتح، مثاله عليها تسعة عشر، إني رأيت أحد عشر كوكباً.

(باب الأفعال)

س ما هي أقسام الفعل؟

ج أقسام الفعل ثلاثة ماض ومضارع وأمر.

س ما هو الفعل الماضي وما علامته؟

ج هو ما دل على فعل وقع في زمن قد مضى، وعلامته قبوله تاء

المتكلم أو المخاطب نحو كتبتُ وكتبتَ وتاء التأنيث الساكنة نحو كتبتْ.

س ما هو الفعل المضارع وما علامته؟

ج هو ما دل على الحال والاستقبال، وعلامته قبوله لم أو السين وسوف نحو لم يكتبْ. سيكتبُ. سوف يكتب.

س ما هو فعل الأمر وما علامته؟

ج هو ما دل على الطلب وعلامته قبوله ياء المؤنثة المخاطبة نحو فكلي واشربي وقرّي عيناً.

س ما هو المبني من الأفعال؟

ج المبني من الأفعال، الفعل الماضي وفعل الأمر وفعل المضارع إذا اتصل به نون النسوة أو نون التوكيد.

س على ماذا يبنى الفعل الماضي؟

ج يبنى الفعل الماضي على الفتح أبداً. مثاله قرأَ أكرم. الا إذا اتصل به ضمير رفع فيبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهيةَ توالي أربعِ متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، مثاله: قرأْتُ وأكرمتُ أو اتصل به واو الجماعة فيبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالضم العارض للمناسبة لأن الواو لا يناسبها إلاّ ضم ما قبلها مثاله قرؤُا أكرمُوا.

س على ماذا يبنى فعل الأمر؟

ج يبنى فعل الأمر على ما يجزم به مضارعه فإذا كان صحيح

الآخر بُني على السكون مثاله أُكتب إحفظ. وإن كان معتل الآخر بني على حذف حرف العلة مثاله اخشَ ادعُ ارم وان كان آخره ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير مؤنثة مخاطبة بني على حذف النون، مثاله افعلا افعلوا افعلي.

س على ماذا يبنى الفعل المضارع إذا اتصل به نون النسوة أو نون التوكيد؟

ج إذا اتصل به نون النسوة بني على السكون مثاله والوالدات يرضعن. والمطلقات يتربَّصْن. وإذا اتصل به نون التوكيد خفيفةً أو ثقيلةً بني على الفتح مثاله لَيُسجننَّ، لينبذَنَّ في الحطمة. لنسفعاً بالناصية.

(باب المعرب من الأفعال وهو الفعل المضارع)

س ما هو المعرب من الأفعال؟

ج المعرب من الأفعال الفعل المضارع إذا تجرد عن نوني النسوة والتوكيد.

س ما حكمه إذا أُعرِبَ؟

ج حكمه الرفع إذا تجرد عن الناصب والجازم، مثاله يحفظُ. تدرسونَ، يسعَى وإذا دخل عليه ناصبٌ أو جازمٌ فحكمه النصب والجزم.

(بابُ النواصب)

س ما هي النواصب وما أقسامها؟

ج النـواصب خمسة عشـر، وأقسـامهـا ثـلاثـة: القسم الأول، الناصب بنفسه وهو أربعة، أن، مثاله يـريد الله أن يخففَ عنكم، ولَن، مثاله لن ينال اللهَ لحومُها، وإذن، مثاله إذن أُكرَمكَ، جواباً لمن قال غداً ازورُكَ، وكي المصدريَّة وهي التي تقدمها لام الجر لفظاً أو تقديراً مثاله لكيلا يعلمَ، كيلا يكون دولةً. القسم الثاني الناصب بأَن مضمرة جوازاً بعدها وهي خمسة، لام كي، مثاله لتبين للناسِ، والواو والفاء وثُمَّ وأو إذا عطفن الفعلَ المضارع على اسم صريح مثاله، عدمُ اللعبِ وأَحفظَ دروسي أحبُّ إليَّ، حضور الدرسِ، فأَفهمهُ ربحٌ كبيرٌ، تعلمُ العلمِ ثم أعملَ به سعادةُ الدنيا والآخرة، أو يرسل رسولاً.

القسم الثالث الناصب بأن مضمرة وجوباً بعدها وهي ستة، كي الجـارة، مثالـه، جئت كي أتعلمَ، ولام الجحود وهي ما تقدمها كان المنفية بما أو يكون المنفية بلم مثاله، ما كان الله ليعذبهم، لم يكن الله ليغفر لهم، وحتى التي بمعنى إلى أو بمعنى اللام مثاله حتى يقولَ الرسولُ، ثَابر على الدرسِ حتى تـدركَ العلمَ، وأو التي بمعنى إلى أو الاَّ مثـالـه، لأستسهلنَّ الصعبَ أو أُدرِكَ المنى، سأتركُ الجاهلَ أو يتعلمَ،

وفاء السببية أَو واو المعية إذا تقدمها نفيٌ أَو طلبٌ أو شبههما مثاله لا يقضى عليهم فيموتوا، ويعلمَ الصابرين.

(باب الجوازم)

س ما هي الجوازم وما أقسامها؟

ج الجوازم ستة عشر وهي قسمان.

س ما هو القسم الأول؟

ج القسم الأول ما يجزم فعلًا واحداً وهو خمسة لم. مثاله لم يلد ولم يولد. ولمَّا. مثاله لما يذوقوا عذاب. ولام الأمر والدعاء. مثاله. لينفق ذو سعة. ليقض علينا ربُّك ولا في النهي والدعاءُ مثاله. لا تُشرِكْ بالله. لا تؤاخِذنا ووقوعه في جواب الطلب وشبهه. مثاله. تعالوا أَتْلُ (القسم الثاني) ما يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وهو أحد عشر إن وإِذما وَمهمَا وَحيثما ومَنْ وما ومتى وايَّانَ وأَينَ وأَنَّى وأيٌّ. وكلها أسماءٌ الا أن وإذما فهما حرفان.

س ما مثال ذلك؟

ج مثاله إن نشأ ننزّل. اذمَا تتعلم تربح. مهما تعمل توجر، حيثما تكن يأتِكَ زِرقُكَ. مَن يتق الله يجعل لَهُ يجعل لَهُ مخرجاً، مِن خير يعلمه الله. متى تخلص عملك يقبلهُ الله، أَيَّان يجلس التلامذة أجلسْ، أينما يوجّهه لا يأت بخيرٍ، أنَّى تدعُ يستجب لك. أيًّامًّا تدعوا فله الأسماء الحسنى.

(باب الأسماء التي تعملُ عمل الفعل)

ما هي الأسماء التي تعمل عمل الفعل؟
ج هي عشـرة المصدر. واسم المصـدر. واسم الفاعـل واسم المفعول. واسم المبالغة. والصفة المشبهة. واسم الفعل. والظرف والجار والمجرور. واسم التفضيل.

(باب المصدر)

س ما هو المصدر؟
ج المصدر هو اسم الحدث المشتمل على حروف الفعل لفظاً أو تقديراً.
س ماذا يعمل المصدر؟
ج يعمل عمل الفعل فيرفع الفاعل وينصب المفعول. بشرط أن يمكن حلول فعله محله مع أَن أو ما المصدريتين وسواء كان ميميًّا أَو نائباً عن فعل أو غيره.
س ما هي أقسام عمله؟
ج ثلاثة يعمل مضافاً إلى فاعله أومفعوله. أو منوَّناً وهو أقيس. أو مقروناً بأل وهو شاذ.
س ما أمثلة ذلك؟
ج أمثلته ولولا دفـع الله الناس. لا يسأم الإنسان من دعاء الخير، كذكركم آباءَكم. وأَخذهم الربَا وأكلهم أموال الناس بالباطل.

فضرب الرقاب. وحجُّ البيتِ من استطاع إليه سبيلاً. وقال الشاعر:

اظلوم إنَّ مصابكم رجلاً * اهدى السلام تحيةً ظلم. أو إطعامٌ في يوم ذي مسغبةٍ. يتيماً ذا مقربةٍ. إنك والضرب خالداً لمسيئٌ.

ضعيف النكاية اعداءَه * يخال الفرار يراخي الأجل.

(باب إسم المصدر)

س وما هو إسم المصدر؟

ج هو إسم الحدث الجاري على غير حروف الفعل.

س وماذا يعمل إسم المصدر؟

ج يعمل عمل الفعل بشروط المصدر.

س ما مثال ذلك؟

ج مثاله ألم نجعل الأرضَ كفاتاً أحياءً وأَمواتاً، اعجبني كلامك زيداً وثوابك عمراً.

(باب اسم الفاعل)

س ما هو إسم الفاعل؟

ج هو اسم فاعل الفعل المشتق من لفظ الفعل الجاري على حركاته وسكناته.

س ما أوزانه وأمثاله؟

ج وزن الثلاثي فاعل وباقي الأفعال. مُفعلْ. ومنفعلْ. ومستفعلْ. مثال ذلك، ضاربٌ. ومكرِمٌ. وَمُنطلقٌ. ومُستخرجٌ.

س إلى كم ينقسم اسم الفاعل؟
ج ينقسم إلى قسمين. مقرونٍ بأَل. ومجردٍ عنها.
س ما حكم المقرون بأَل؟
ج حكمه أن يعمل عمل فعله فيرفع الفاعـل وينصب المفعول مطلقاً سواءً كان للماضي أو الحال أو الإستقبال.
س وما حكم المجرد عن أَل؟
ج حكمه أنه لا يعمـل إلاّ بشرطين: الأول: أن يكـون للحال أو الاستقبـال. الثـاني: أن يعتمـد على نفي، أو استفهـام، أو مخبرٍ عنه، أو موصوف.
س ما أمثلة ذلك؟
ج أمثلته: هذا الضاربُ زيداً أَمسِ أو الآنَ أو غداً. ما ضاربٌ زيدٌ عمراً، أضاربٌ زيدٌ عمراً، زيدٌ ضاربٌ عمراً جاءَ رجلٌ ضـاربٌ عمـراً. (ولا يكـون في المجـرد إلا الآن أو غـداً) والمقيمين الصلاة، ولا آمّين البيت الحرامَ، والـذاكرين الله كثيراً خُشعاً أبصارُهم، إنّي جاعلٌ في الأرض خليفةً.

(باب إسم المفعول)

س ما هو اسم المفعول؟
ج هو اسم المفعول المشتق من لفظ الفعل الواقع عليه.
س ما أوزانه؟
ج أوزانه إن كان من الثلاثي فهو على مفعولٍ نحو مضـروب

ومقصودٍ. وإن كان من غيره فهو على وزن اسم فاعله بشرط فتح ما قبل آخره نحو مستخرَجٍ ومجتذَبٍ.

س وما حكمه؟

ج حكمه أنه يعمل عمل الفعل الذي لم يسم فاعله.

س ما شروطه؟

ج شروطه هي شروط اسم الفاعل فيعمل مطلقاً مع أَلْ. وبشرط الحال والإستقبال إذا كان مجرداً عنها.

س ما مثاله؟

ج مثاله جاء المضروبُ عبدُهُ، زيدٌ مضروبٌ عبدُه، هذا معطىً أبوهُ درهماً.

وإنَّ ابنَ اخت القومِ مُصغىً أناءهُ * إذا لم يزاحم خاله بأبٍ جلدِ.

(باب أسماء المبالغة)

س وما هي أسماء المبالغة وما حكمها وما شرطها؟

ج هي ما كان على وزن فعَّالٌ أو فعول أو مِفعال أو فعيل أو فعل وحكمها أنها تعمل عمل الفعل بشروط اسم الفاعل.

س ما مثاله؟

ج مثاله: إنَّ اللَّهَ غفَّارٌ ذنوبَ عبادهِ، هذا العالم الخوَّاضُ بحار العلوم الغوَّاص لججها وقال أبو طالب ــ

ضروبٌ بنصل السيفِ سوق سمانَها.

إنَّ اللَّهَ غفورٌ ذنوبَ العالمينَ. إنَّ الله سميـع دعاءَ من دعاه. أنَّه

لمنحَار سمَانَها، لا يزال هذا التلميذُ حذراً نسيَان دروسه، جاءَ الضرَّاب زيداً، ما ضرّابٌ زيد عمراً.

(باب الصفة المشبهة)

س وما هي الصفة المشبهة وما علامتها؟

ج هي الصفة التي تصاغ من الفعل اللازم للمعنى الثابتِ الحاضر الدائِم، وعلامتها أن يستحسن إضافتها لفاعلها في المعنى نحو حسنُ الوجه طاهر القلب نقيٌّ العرض بخلاف نحو زيد ضارب أبوه.

س كم أحوال معمولها؟

ج أحوال معمولها ثلاثة. الرفع على الفاعلية، والنصبُ على التشبيه بالمفعول به إذا كان معرفةً أو على التمييز إذا كان نكرةً، والجر على الإضافة.

س ما مثال ذلك؟

ج مثاله مررت برجلٍ حسنٍ وجههُ فصيحٍ لفظهُ، مررت برجلٍ حسنٍ خلقاً طَاهرِ عرضاً، مررت بتلميذ حسنٍ الحفظ وحسن الحفظِ.

(باب اسم الفعل)

س ما هو اسم الفعل؟

ج اسم الفعل كثير نحو بلهَ زيداً بمعنى دعه ورُويدهُ وتيدهُ بمعنى امهله، وهيهاتَ بمعنى بعد، وشتَّان بمعنى افترق، وأوَّه بمعنى

اتوجع، وأُفٍّ بمعنى اتضجر، وهلمَّ زيداً أي احضره، وهاتِ
أي أعطني، وصه أي اسكت، ومه أي اكفف، وهيَّا أي
اسرع، وهاه أي لبيك، (ومنها) ما اصله ظرف أو جار ومجرور
نحو مكانك أي اثبت، وعندك ولديك ودونك أي خذ، وبه
أي الصق، ووراءك أي تأخر، وأمامك أي تقدم، وإليك أيّ
تنحَّ وعليك أيْ الزم وغير ذلك.

س ما حكمه؟

ج حكمه أنه يعمل عمل الفعل الذي ناب عنه سواءً كان لازماً
أو متعدياً.

(باب الظرف والجار والمجرور)

ما هو الظرف والجار والمجرور العامل عمل الفعل؟

ج هو كل ظرف أو جار ومجرور اعتمد على نفي أو استفهام
أو موصوف أو موصولٍ أو صاحب خبرٍ أو حالٍ.

س ما حكمه؟

ج حكمه أنه يرفع الفاعل فقط.

س ما أمثلته؟

ج أمثلته ما في الدار أحدٌ، في الدار زيدٌ، أفي الله شكٌ مررت
برجلٍ مَعهُ صقر، جاء الذي في الدار أبوه، زيدٌ عندك أخوه،
مررت بزيدٍ عليه جُبة.

(باب أفعل التفضيل)

س ما هو أفعل التفضيل؟

ج هو الصفة التي على وزن أفعل الدالة على زيادة الموصوف على مشاركه فيها.

س وما حكمه؟

ج حكمه أنه لا يرفع الاسم الظاهر إلاّ في مسألة الكحل.

س ما ضابطها؟

ج ضابطها أن يكون في الكلام نفى بعده اسم جنسٍ موصوف باسم التفضيل، بعده إسم مفضل على نفسه باعتبارين وهو الفاعل.

س ما مثاله؟

ج مثاله قوله صلى الله عليه وآله وسلم ما من أيام أحبُّ إلى الله تعالى فيها الصومُ منه في عشرِ ذي الحجة ونحو ما رأيت رجلاً أحسن في عينهِ الكحل منه في عين زيدٍ وقال الشاعر.

ما رأيت امرأً احبَّ إليه
البذل منه إليك يا ابن سنانِ

(باب أفعال المدح والذم)

س ما هي أفعال المدح والذم؟

ج هِيَ نِعَم وبئسَ وَحبذَا ولا حبذَا وما كان على وزن فَعلَ نحو شَرُفَ وخبثَ وساءَ.

س ما حكم هذه الأفعال؟

ج حكمها أن يكون بعد الفعل فاعل إما ظاهر مقرون بأل أو مضافٌ إلى المقرون بها أو مضمرٌ مميز بنكرةٍ منصوبةٍ والجملة خبر مقدم وبعد ذلك اسم مرفوع وهو المخصوص بالمدح أو الذم مبتدأ مؤخر وقد يحذف المخصوص إذا كان معلوماً.

س ما مثال ذلك؟

ج مثاله نِعمَ الصاحبُ زيدٌ، بئس الغلام غلام زيد، نِعمَ رَجلاً زيدٌ، وساءَت مرتَفقاً، وحَسنت مرتَفقاً، نِعمَ العبدُ إنَّهُ أَوَّابٌ، فهمَ الرجلُ زيدٌ، فهمَ رجلاً زيدٌ، خَبثَ الرجلُ عمرٌو، خبث رجلاً عمرٌو، حبذَا العلمُ ولا حبذا الجهلُ.

(باب الفعل المتعدي واللازم والواسطة)

ما هو الفعل المتعدي وما علامته؟

ج هو الفعل الذي يصل إلى مفعول بغير حرف جر وله علامتان:

(الأولى) أنه يصح أن تتصل به هاء الضمير نحو زيدٌ ضربهُ عمرو.

(الثانية) أن يصح أن يبنى منه اسم مفعول تام نحو مضروب ومشروب ومكتوب.

س ما حكم المتعدي وما أقسامه؟

ج حكمه أن ينصب المفعول به نحو حفظ التلميذُ الدرسَ، وأقسامه ثلاثة، متعد إلى مفعول وإلى مفعولين وإلى ثلاثة

مفاعيل نحو ضربت زيداً كسوت زيداً جبةً أعلمت زيداً عمراً فاضلاً.

س وما هو الفعل اللازم وما علامته؟

ج اللازم هو ما تخصص بفاعله ولم يتعد إلى المفعول به إلّا بسبب من أسباب التعدية، وأما علاماته فكثيرة منها أن لا يصح أن تتصل به هاء الضمير ولا يبنى منه اسم مفعول تام نحو خرج فإنه لا يجوز أن تقول زيد خرجه عمرو ولا مخروج وإنما يقال زيد خرج به عمرو أو خرّجه بالتشديد ومخروج به.

س ما هي أسباب التعدية وما حكمها؟

ج هي كثيرة والشائع منها ثلاثة الهمزة، وحرف الجر، وتشديد عين الفعل، وحكمها أنها تعدي الفعل اللازم إلى مفعول واحد وأما المتعدي فقد تعديه إلى مفعولين وإلى ثلاثة مفاعيل نحو أَذهبتُ زيداً وذهبتُ به، وفرَّحته، أَذهبتم طيباتكم، أمتنَا اثنتين واحييتنا اثنتين، هو الذي يُسيرُكم، احفرته بيراً، علمته القرآنَ، أَرَيتُ زيداً خالداً منطلقاً.

س وما هي الواسطة؟

ج هي ما لا يوصف بتعدٍ ولا لزوم وهي الأفعال الناقصة كان وأخواتها وكاد وأخواتها.

(باب الفعل المتصرف والجامد)

س ما هو المتصرف وما هو الجامد؟

ج المتصرف ما اختلفت ابنتيه لاختلاف زمانه وهو كثير والجامد ما ليس كذلك وهو قليل.

س ما مثال المتصرف؟

ج مثاله ضرب وكتب فانه يتصرف إلى يضرب واضرب وضرباً وضارب ومضروب ويكتب واكتب وكتابة وكاتب ومكتوب.

س وما مثال الجامد؟

ج مثاله ليس ودام وعسى وأكثر أفعال المقاربة وأفعال المدح والذم وفعل التعجب وحاشا وخلا وعدا وهات وتعَال وقلَّ نحو قلَّ رجلٌ يقول ذلك وقلما تصدق عمرو.

(باب أحكام الجمل وشبهها)

س ما هي الجملة وشبهها؟

ج الجملة فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر. وشبه الجملة ظرف أو جار ومجرور.

س إلى كم تنقسم الجملة؟

ج تنقسم الجملة إلى اسمية وفعلية وصغرى وكبرى وما لها محل من الإعراب وما لا محل لها.

س ما تفصيل ذلك؟

ج الجملة الاسمية ما كانت مبتدأة باسم نحو الصدُق محمودٌ،

والفعلية ما كانت مبتدأة بفعل نحو فاز المتقون، والكبرى هي الأسمية التي خبرها جملة نحو العالمُ خليفةُ اللّهِ في الأرضِ والصغرى بخلاف ذلك.

س وما هي الجملة التي لها محل من الإعراب؟

ج هي الجملة التي تحل محل المفرد غالباً وهي سبع جُمل (الأولى): الواقعة خبراً ومحلها الرفع في باب المبتدأ وباب إنَّ وأخواتها والنصب في باب كان وأخواتها نحو زيدٌ قام أبوه، إنَّ زيداً أبوه منطلق، كانوا يظلمون. (الثانية): الواقعة حالاً ومحلها النصب نحو وجاءُوا أباهم عشاءً يبكون (الثالثة): الواقعة مفعولاً للقول ومحلها النصب نحو قال إني عبد الله (الرابعة): المضاف إليها ومحلها الجر نحو إذا جاء نصر الله (الخامسة): الواقعة جواباً لشرط جازم إذا اقترنت بالفاء أو بإذا الفجائية ومحلها الجزم نحو وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم. وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون (السادسة): التابعة لمفرد ومحلها بحسب ما قبلها نحو من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه (السابعة): التابعة لجملة لها محل من الإعراب نحو زيدٌ قام أبوه وقعد أخوه.

س وما هي الجملة التي لا محل لها من الإعراب؟

ج هي التي لا تحل محل المفرد غالباً وهي سبع جمل (الأولى): الإبتدائية نحو انَّا انزلناه (الثانية): الصلة نحو الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتابَ (الثالثة): المعترضة

نحـو فإن لم تفعلوا ــ ولن تفعلوا ــ فـاتقوا النـار (الرابعـة): المفسرة نحو كمثل آدم خلقه من تراب (الخامسة): جواب القسم نحو حمّ والكتاب المبين إنّا أنزلناه (السادسة): الواقعة جواباً لشـرط غير جـازم مثل إذ وإذا ولـو ولولا، أوجـازم ولم تقترن بالفاء أو بإذا الفجـائية نحـو إذا جاء زيـدٌ أكرمتـه (السابعة): التابعة لما لا محل لها من الإعراب نحو قام زيدٌ وقعد عمرٌو.

س ما حكم الجمل وشبهها بعد المعارف والنكرات؟

ج حكمها أنها تكون بعد المعارف الخالصة أحوال وبعد النكرات الخالصة صفات وبعد المحتملة للتعريف والتنكير صفة أوحال نحو جاءَ زيدٌ والشمسُ طالعةٌ، ليوم لا ريبَ فيه، كمثل الحمار يحملُ أسفاراً.

س وما مثال الظرف والجار والمجرور إذا وقع خبراً أو صفة أو غير ذلك؟

ج مثاله الحمد لله، زيدٌ عندك، أو كصيب مِنَ السماءِ، رأيتُ طائراً فوقَ غصنٍ أوعلى غصنٍ، فخرج على قومهِ في زينتهِ، رأيت الهلالَ بينَ السحابِ، يعجبني الزهرُ في أكمامهِ، رأيتُ ثمرةً يانعةً فوقَ غصنٍ أوعلى غصنٍ، ولهُ من في السموات ومن فـي الأرض ومن عـنـده لا يستـكـبـرون عـن عـبـادتـه ولا يستحسرون.

(باب الأدوات والحروف ونحوها)

* حرف الألف وفيه تسع وعشرون كلمة *

١) الألف وهي إما حرف استفهام نحو أزيدٌ قائمٌ واما حرف نداء نحو أَعُمرُ.

٢) أجل وهي حرف جواب وتصديق.

٣) إذ وهي ظرف لما مضى من الزمان نحو واذكروا إذ كنتم قليلاً.

٤) إذما وهي حرف شرط جازم.

٥) إذا وهي اما ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه وتختص بالجملة الفعلية، واما فجائيّة وتختص بالجملة الإسمية مثالهما ثم إذا دعاكم دعوةً من الأرض إذا أنتم تخرجون.

٦) أُفٍ اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر نحو ولا تقل لهما أُفٍّ.

٧) أَلَا وهي إما حرف استفتاح وتنبيه وتدخل على الجملتين الاسمية والفعلية نحو ألَا إنّهم هُمُ السفهاءُ، أَلَا يومَ يأتيهم ليسَ مصروفاً عنهم، وأما حرف عرض وتحضيض، وتختص بالجملة الفعلية نحو أَلَا تحبونَ أن يغفرَ اللّٰهُ لكم، الَا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانَهمُ.

٨) أَلَّا وهي حرف تحضيض وتوبيخ وتختص بالجملة الفعلية فإن دخلت على المضارع فهي حرف تحضيض نحو الَّا تصلي أو على الماضي فهي حرف توبيخ نحو أَلَّا صليتَ.

٩) إلَّا وهي حرف استثناء ونصب نحو فشربوا منه إلَّا قليلاً.

١٠) أَم وهي إما متصلة وهي ما تقدمها همزة الاستفهام نحو سواء عليهم أأَنذرتهم أم لم تنذرهم، آلذكرين حرَّم أَم الأنثيين، واما منقطعة بمعنى بل وهي ما ليس كذلك نحو أم يقولونَ افتراه.

١١) أَمَا وهي حرف استفتاح وتنبيه بمنزلة أَلاَ.

١٢) أَمَّا وهي حرف شرط وتوكيد وتفصيل نحو فأمَّا الذين شقوا ففي النار، وأما الذين سعدوا ففي الجنة.

١٣) إمّا حرف تفصيل نحو إنَّا هديناه السبيل إمّا شاكراً وإما كفوراً.

١٤) أمس ظرف لليوم الماضي مبني على الكسر في محل نصب.

١٥) إن وهي إما حرف شرط جازم نحو وإنْ تعودوا نعد وإما مخففة من الثقيلة عاملة نحو وإنَّ كلًّا لما ليوفينهم ربك أو مهملة نحو إنْ كلُّ نفسٍ لما عليها حافظ، وتلزم اللام في خبرها إذا أهملت، وإما نافية نحو إن الكافرون إلا في غرور.

١٦) أن وهي إما ضمير نحو ان من قولك أنت ونحوه والتاء حرف خطاب، واما حرف مصدري ونصب نحو يريدُ اللَّهُ أن يُخفف عنكم وان تصوموا خير لكم، وإما مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها ضمير الشأن محذوف،

وعلامتها أن تكون بعد فعل اليقين أو ما نُزِّل منزلته نحو علم أن سيكون، أو حرف تفسير نحو فأوحينا إليه أن اصنعِ الفلك.

١٧) إنَّ حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر.

١٨) أنَّ حرف مصدري ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر.

١٩) آنفاً ظرف لما قَرُبَ من الزمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الخ نحو مَاذَا قال آنِفاً.

٢٠) أهلاً وسهلاً مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره صادفتَ أهلاً وسهلاً.

٢١) أَوْ حرف عطف ولها اثنا عشر معنى تطلب من المطولات.

٢٢) أَوَّهْ اسم فعل مضارع بمعنى أتوجعُ.

٢٣) أَي وهي اما حرف نداء نحو أي رب، أوحرف تفسير نحو عندي عسجد أي ذهب، وما بعدها عطف بيان على ما قبلها أو بدل منه.

٢٤) إي حرف جواب بمنزلة نعم ولا تقع إلا قبل القسم نحو قل إي وربي إنه لحقٌّ.

٢٥) أيُّ وهي إمّا أن تكون اسم شرط جازم نحو أيًّا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى، وإما اسم استفهام نحو أيُّكم زادته هذه إيماناً، وإما اسم موصول نحو لننزعنَّ من كل شيعة أيُّهم أشدُّ، واما اسم دال على الكمال نحو مررت برجلٍ أيِّ رجلٍ، واما وصلة لنداء ما فيه أَلْ نحو يا أيُّها الإنسانُ.

٢٦) أَيَا وهي حرف نداء.

٢٧) إيّا وهي ضمير نحو إيَّاكَ ونحوه.
٢٨) أيضاً مصدر منصوب.
٢٩) أَيمُ الله وفيه لغات كثيرة وهو اسم وضع للقسم مبتدأ ولفظ الجلالة مضاف إليه والخبر محذوف تقديره أَيمُ اللَّهِ قسمي.

(حرف الباء وفيه عشر كلمات)

١) الباء وهي إما حرف جر وإما حرف قسم وجر وله معان كثيرة تطلب من المطولات.
٢) بِئسَ فعل ماض من أفعال الذم نحو بِئسَ الشرابُ.
٣) بَتةَ يقال لا أفعله البتةَ أي اصلاً وهو مصدر منصوب.
٤) بَجلْ حرف جواب بمعنى نعم.
٥) بَخْ كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء.
٦) بَلْ حرف عطف واضراب.
٧) بَلهَ اسم فعل أمر بمعنى دَعْ مبني على فتح ظاهر في آخره.
٨) بلى حرف جواب لايجاب النفي خاصة نحو ألست بربكم قالوا بلى.
٩) بَيدَ اسم بمعنى غير لا يكون إلا منصوباً والجملة بعده مضافة إليه نحو انه كثير المال بَيدَ أنه بخيل.
١٠) بينَ ظرف بمعنى وسط.

(حرف التاء وفيه كلمتان)

١) حرف التاء وهي إما أن تكون حرف خطاب في نحو أنت وأنت وشبهه، وإما ضمير رفع في أواخر الأفعال نحو قمتُ، وإما علامة التأنيث نحو قامت، وإما حرف قسم وجر في نحو تالله.

٢) تعالَ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهو الألف والفتحة قبلها دليل عليها.

(حرف الثاء وفيه كلمتان)

١) ثُمَّ وهي حرف عطف وترتيب ومهله.

٢) ثَمَّ اسم يشار به الى المكان البعيد وهو ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الخ.

(حرف الجيم وفيه كلمتان)

١) جلل حرف جواب بمنزلة نعم.

٢) جَيرِ حرف جواب كذلك.

(حرف الحاء وفيه ست كلمات)

١) حاشا وهي اما فعل تنزيه نحو حاشا الله واما أداة استثناء كما سبق بيانه.

٢) حَبذَا زيدٌ وإعرابه حَبَّ فعل ماض لإنشاء المدح بمنزلة نِعَم ذا

اسم إشارة فاعل مبني على السكون في محل رفع وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم زيدٌ مبتدأ مؤخر مرفوع الخ.

٣) حتى وهي اما حرف جر نحو سلامٌ هي حتَّى مطلع الفجرِ، وإما حرف غاية وجر بمعنى إلى، أوحرف تَعليل وجر بمعنى اللام ويقع الفعل المضارع بعدها منصوباً بأن مضمرة جوازاً كما سبق في النواصب، وإما حرف عطف ويشترط أن يكون ما بعدها جزأ مما قبلها وغايةً له في نقص أو زيادة، وضابطه أن يصح استثناؤه مما قبله نحو قَدِمَ الحجَّاجُ حتى المشاةُ، مات الناسُ حتَّى الأنبياءُ وإما حرف ابتداء فيدخل على الجملة الإسمية نحو:

فما زالت القتلى تمج دماءها
بدجلةَ حتى ماءُ دجلة اشكلُ

وقولِ حسان رضي الله عنه:

يُغشون حتى ما تهر كلابهم
لا يسألون عن السواد المقبلِ

٤) حيثُ وهي ظرف مكان مبني وتلزم الإضافة إلى جملة اسمية أو فعليه نحو أجلس حيث زيدٌ جالسٌ وحيثُ جلسَ زيدٌ.

٥) حيثما اسم شرط جازم الخ.

٦) حيَّ على أوَ حيهلاً اسم فعل أمر بمعنى أقبل.

(حرف الخاء وفيه كلمة)

١) خلا وهي اداة استثناء إما فعلاً ناصباً أو حرفاً جاراً وقد تقدم في باب الإستثناء.

(حرف الدال وفيه كلمة)

١) دُونَ وهي ظرف مكان منصوب وهو يدل على تفاوت بين ما قبله وما بعده.

(حرف الذال وفيه كلمتان)

١) ذا أو ذي وما تبعهما من أسماء الإشارة وقد تقدمت.

٢) ذو بمعنى صاحب وهو من الأسماء الخمسة ومؤنثه ذاتُ بمعنى صاحبة نحو ذاتُ عقلٍ، ذواتا أفنان، ذواتي أُكلٍ خمطٍ وأثلٍ وشيءٍ من سدرٍ قليل.

(حرف الراء وفيه كلمتان)

١) رُبَّ وهي حرف تقليل وجر ويشترط أن يكون مجرورها نكرةً منعوتاً نحو رُبَّ رجلٍ صالحٌ لقيتهُ.

٢) ريثَ وهي ظرف زمان نحوَ انتظرني ريثَمَا أَحفظُ درسي.

(حرف السين وفيه خمس كلمات)

١ و٢) السين وسوف وهما حرفا استقبال ويقال لهما حرفا التنفيس ويختصان بالمضارع.

٣) سِيٌّ من لا سيما بمنزلة مِثلٍ وزنا ومعنى وتثنيته سيَّانِ ويشترط تشديد يائه ودخول لا عليه ودخول الواو على لا، فإن كان ما بعدها معرفة جاز فيه الرفع والجر وتكون لا نافية للجنس وسيَّ اسمها منصوب وما موصولةً أو نكرةً موصوفةً في حالة الرفع نحو لا سيما زيدٌ والتقدير لا سيَّ الذي هو زيدٌ أو لا سيَّ شيءٌ هو زيدٌ، وفي حالة الجر تكون ما زائدة وزيدٍ مضاف إليه والتقدير ولا سيَّ زيدٍ أي ولا مثل زيدٍ، وإن كان ما بعدها نكرة جاز الرفع والنصب والجر، فأما وجه الرفع والجر فكما تقدم وأما وجه النصب فتكون ما كافةً وما بعدها تمييز نحو ولا سيّما رجلٌ في الدار ورجلاً ورجلٍ.

٤) سَواءَ وأشهر معانيها أربعة (الأول): بمعنى مستوٍ فإن مددت فتحت السين وإن قصرت كسرت نحو مررت برجلٍ سواءً والعدمُ، مكاناً سِوَى (الثاني والثالث) بمعنى الوسط والتام ويجب أن تمد وتفتح نحو قوله تعالى في سواءِ الجحيم ونحو هذا درهمٌ سواءٌ أي تام (الرابع) أن تكون بمعنى غير أو مكان فتمد مع الفتح وتقصر مع الضم وتمد وتقصر مع الكسر وتقع صفةً أو استثناء نحو ما جاءني أحدٌ سِواك ما جاءني سوى زيدٍ.

٥) ساءَ وهي فعل من أفعال الذم وقد تقدم في بابه.

(حرف العين وفيه ثمان كلمات)

١) عدا وهي من أدوات الإستثناء.

٢) على إما حرف جر ولها تسعة معان الإستعلاء والمصاحبة

والمجاوزة والتعليل والظرفية وموافقة الباء وموافقة مِنْ والاستدراك وتكون زائدة وأمثلتها في المطولات.
وقد تستعمل على وجه يفهم منه كون ما بعدها شرطا فيما قبلها نحو قوله تعالى على أن تأجُرني ثماني حججٍ، يبايعنك على أن لا يشركن بالله، وأما اسما بمعنى فوق.

٣) عَنْ وهي اما حرف جر ولها عشرة معان المجاوزة والبدل والاستعلاء والتعليل وبمعنى بعد وفي ومِنْ والباء والاستعانة وزائدة والأمثلة في المطولات.
واما حرف مصدري على لغة تميم مثل أَنْ، واما اسماً بمعنى جانب نحو مِنْ عَن يميني تارةً وأمامي.

٤) عوض ظرف لاستغراق المستقبل مثل أبداً إلّا أنه مختص بالنفي فإن أضيف نحو لا أفعله عوضَ العائضين فهو معرب إعراب الظرف المنصوب وإلا فهو مبني إما على الضم أو الفتح أو الكسر كل ذلك جائز.

٥) عسى فعل ترج في المحبوب وفعل اشفاق في المكروه وتعمل عمل كان في نحو عسى زيدٌ أَنْ يقوم وتكون تامة في نحو عسى أَن يقومَ زيدٌ إذا قدرتها خاليةً عن الضمير.

٦) عَلُ بلام خفيفة اسم بمعنى فوق ويلزم فيه أمران، جره بمِن واستعماله غير مضاف.

٧) عَلَّ لغة في لعلَّ حرف ترج ونصب.

٨) عندَ ظرف لبيان كون مظروفها حاضراً أو قريباً سواءً كان حساً أو معنى وقد يدل على الزمان ولا تجر الا بمِنْ.

(حرف الغين وفيه كلمة واحدة)

١) غير وهي إما صفة لنكرة نحو أرجعنا نَعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل أو لمعرفة قريبة من النكرة نحو غيرِ المغضوب عليهم وإما أداة استثناء وقد تقدم ذكرها.

(حرف الفاء وفيه ثلاث كلمات)

الفاء المفردة وهي على قسمين (القسم الأول) العاطفة وتفيد ثلاثة أمور [أحدها] الترتيب وهو نوعان معنوي نحو قام زيدٌ فعمرٌو، وذكري وهو عطف مفصل على مجمل نحو فأزلّهما الشيطان فأخرجهما، فقد سألوا موسى أكبرَ من ذلك فقالوا [ثانيها] التعقيب نحو جاءَ زيدٌ فعمرٌو أي فعقبه عمرو [ثالثها] السببية وذلك هو الغالب في العاطفة جملة أو صفة نحو فوكزه موسى فقضى عليه، فتلقى آدمُ من ربِّهِ كلماتٍ فتاب عليه، لآكلون من شجرٍ من زقوم، فمَالئون منها البطون، فشاربون عليه من الحميم (القسم الثاني) أن تكون الفاء رابطة لجواب وذلك في سبعة مواضع جمعها بعضهم في قوله:

اسمية طلبية وبجامد
وبما وقد وبلن وبالتنفيس

نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شيءٍ قدير، ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله، ان ترني أنا أقل منك مالاً وولداً فعسى ربي، فان توليتم فما سألتكم، ان يسرق فقد سرق أخ له

وما تفعلوا من خير فلن تكفروه، وإن خفتم عيلةً فسوف يغنيكم الله، وكما تربط جواب الشرط تربط ما اشبهه نحو الذي يأتيني فله درهم.

٢) فضلاً عن ذلك تستعمل في موضع يستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه وهو مصدر فعل محذوف أي فضل فضلاً.

٣) في حرف جر وله عشرة معان الظرفية والمصاحبة والتعليل والإستعلاء وبمعنى الباء وإلى ومن والمقايسة والزائدة للتعويض أو للتوكيد والأمثلة في المطولات.

(حرف القاف وفيه كلمتان)

١) قد وهي إما حرفية أو اسمية، فالحرفية لا تدخل إلا على الفعل ولها خمسة معان التوقع والتقريب والتعليل والتكثير والتحقيق، والإسمية بمعنى حسب نحو قد زيد درهمٌ.

٢) قطُّ وهي على ثلاثة أوجه (الأول): أن تكون ظرف زمان لاستغراق ما مضى وتختص بالنفي في الماضي نحو ما فعلته قط، (الثاني): أن تكون بمعنى حسب ولم يسمع منهم إلا مقرونا بالفاء وهي زائدة لازمة نحو أخذت درهماً فقط (الثالث): أن تكون اسم فعل بمعنى يكفي نحو قطني أي يكفيني.

(حرف الكاف وفيه اثنا عشر كلمة)

١) الكاف وهي إما جارة أو غير جارة، والجارة إما حرف أو اسم، والحرف له خمسة معان التشبيه والتعليل وبمعنى على والمبادرة والتوكيد، والجارة الأسمية بمعنى مثل تكون فاعلاً نحو:

ما عاتب الحر الكريم كنفسه
والمرء يصلحه الجليس الصالح

ومفعولاً نحو:

لا يبرمون إذا ما الأفق جللهُ
بردُ الشتاء مِنَ الأمحالِ كالأرم

وتقع مبتدأً واسم كان ومجرورة ومضافة والأمثلة في المطولات، وأما الكاف غير الجارة فنوعان ضمير منصوب أو مجرور نحو ما ودعك ربك وما قلى، وللآخرة خير لك من الأولى، وحرف خطاب لا محل لها من الإعراب وهو اللاحق لأسماء الإشارة ولبعض أسماء الأفعال وللضمير المنفصل المنصوب نحو ذلك وتلك ورويدك وارايتك وإياك وإياكما.

٢) كأنَّ وهي من أخوات ان ولها أربعة معان التشبيه والظن والتقريب والتحقيق.

٣) كافةً حال منصوب بمعنى كلهم.

٤) كمْ وهي إما خبرية للتكثير أو استفهامية بمعنى أي عدد ويشتركان في خمسة أمور الاسمية والإبهام والإفتقار إلى

التمييز والبناء ولزوم التصدير، ويفترقـان في خمسة أمـور، أَحدها أن الكلام مع الخبرية يحتمل الصدق والكذب بخلاف الاستفهاميـة، الثاني أن الخبرية لا تستدعي جـواباً بخـلاف الاستفهاميـة، الثالث أن الإسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف الإستفهامية فيقال في الخبرية كم عبيد لي خمســون بل ستـون وفي الإستفهاميـة كم مالـك أعشـرون أم ثلاثـون، الرابـع أن تمييز الخبرية مفرد نحو كم عبد ملكت أو مجموع نحو كم عبيد ملكت ولا يكون تمييز الاستفهامية إلّا مفـرداً، الخامس أن تمييـز الخبريـة واجب الخفض وتمييز الاستفهامية منصوب أبداً إلّا إذا جرت بحرف جر ففي التمييز الجر والنصب وهو الأكثر وتقع مبتدأ وخبره واسم كان ومفعولاً به وغير ذلك نحو كم رجلٍ قام، كم غلاماً دخل ملكك، كم دراهمك، كم غلاماً اشتريتَ.

٥) كَأَيِنْ وهي خبرية اسمية مثل كم توافقهـا في خمسة أمـور الابهام والافتقار إلى التمييـز والبناء ولـزوم التصديـر وإفادة التكثير وتخالفها في خمسة أمور كونها مركبة ومميزها مجرور بمِن ولا تقع استفهامية ولا مجرورة ولا يقع خبرها مفرداً ومثالها وكأيِّن من نبـي قاتل معه ربِّيونَ.

٦) كذا وهي على ثلاثة أوجه إما مركبة من كاف التشبيه وحرف الإشـارة، وإما أن تكون كلمة واحدة مركبة يكنى بها عن غير عدد فيقال مكان كذا وكـذا، وإما تكون مكنياً بها عن العدد

فتوافق كأين في أربعة أمور التركيب والبناء والإبهام والإفتقار إلى التمييز وتخالفها في ثلاثة أمور أنها ليس لها الصدر وأن تمييزها واجب النصب وإنها لا تستعمل غالباً إلا معطوفاً عليها مثلها نحو قبضت كذا وكذا درهماً.

٧) كلُّ اسم موضوع لاستغراق افراد المنكر والمعرف المجموع وأجزاء المفرد المعرف وتقع توكيداً ونعتاً دالاً على الكمال وهو متصرف بحسب الإعراب نحو كلُّ نفسٍ ذائقةُ الموتَ، وكلهم آتيهِ، كلُّ زيدٍ حسنٌ، جاءَ القومُ كلهم، هو الرجلُ كلُّ الرجلِ، وإن وقعت كلُّ في حيز النفي وقع النفي على الشمول لا على الأفراد ويسمى نفي الشمول أو سلب العموم نحو لم آخذا كلَّ الدراهم، فهذه الصيغة إنما تدل على نفي أخذا لكل فقد نفى بها شمول الأخذ للدراهم كلها، أو بالعكس أي بأن وقع النفي في حيزها وقع النفي على كل فرد ويسمى شمول النفي أو عموم السلب نحو كلُّ الدراهم لم آخذ فهذه الصيغة تدل على نفي الأخذ مطلقاً ومنه في الحديث كلُّ ذلك لم يكن.

٨) كلمَا ظرف منصوب يقتضي التكرار وما مصدرية أو نكرة وناصبه الفعل الذي هو جواب في المعنى ولا يكون تاليه وجوابه إلا ماضياً نحو كلما رُزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا.

٩) كلَّا بفتح الكاف وتشديد اللام كلمة ردع وزجر وقد تكون بمعنى حقا وبمعنى ألَا الاستفتاحية.

١٠) كلا وكلتا مفـردان لفظا مثنيان معنى مضافان أبداً لفظاً ومعنى إلى كلمة واحدة دالة على إثنين نحو كلتا الجنتين، أحدهما أو كلاهما، كِلاَنا ناظر قمراً، ونحو قوله:

إن للخير والشر مدى
وكلا ذلك وجهٌ وقَبلْ

١١) كيفَ وهي إما اسم شرط جازم يجزم فعلين متفقي اللفظ والمعنى نحو كيف تجلس أجلس على رأي الكوفيين، وإما اسم استفهام نحو كيف تكفرون بالله وتكون خبر للمبتدأ أو للناسخ نحو كيف أنت، كيف كنت، كيف ظننت زيداً، وحالاً نحو كيف جاءَ زيدٌ وهي عند سيبويه ظرف في محل نصب دائماً وعند السيرافي والأخفش اسم غير ظرف مرفوعة مع المبتدأ منصوبة مع غيره.

١٢) كيْ إما مصدرية تنصب بأن مضمرة بعدها إذا جاءت اللام قبلها مقدرة أو ظاهرة، وإما تعليلية إذا لم تجيء وهي من نواصب الفعل المضارع كما تقدم.

(حرف اللام وفيه تسعة عشر كلمة)

اللام المفردة وهي ثلاثة أقسام، عاملة للجر وعاملة للجزم، وغير عاملة، أما العاملة للجر فتكسر مع الظاهر نحو لِلَّهِ، وتفتح مع الضمير نحو لَكَ ولها اثنان وعشرون معنى، منها الإستحقاق والملك والتمليك والتعليل وباقيها

مع الأمثلة تطلب من المطولات، وأما العاملة للجزم فهي لام الأمر والدعاء وقد تقدمت في الجوازم، وأما غير العاملة فالمشهور منها خمسة أقسام لام الإبتداء نحو لزيدٌ قائمٌ واللام الواقعة في جواب لو وجواب لولا وجواب القسم واللام الموطئة لقسم محذوف اللام اللاحقة لأسماء الإشارة دلالة على البعد ولام التعجب في نحو لَظَرُفَ زيدٌ ولكَرُمَ عمرو أي ما أظرفه وما أكرمه.

٦) لا وتنقسم إلى ثلاثة أقسام نافية وناهية وزائدة، فأما النافية فهي على خمسة أوجه: الأولى: النافية للجنس على سبيل التنصيص وتعمل عمل أنَّ في النكرات خاصة ويبنى اسمها إذا كان مفرداً على الفتح وينصب إذا كان مضافاً أو شبهه وقد تقدم مثال ذلك * الثانية: العاملة عمل ليس وهي تحتمل نفي الجنس ونفي الوحدة ولا تعمل إلا في النكرات خاصة نحو لا رجلٌ في الدارِ ولا امرأةٌ، الثالثة: العاطفة ولا بد أن يتقدمها إثبات أو أمر أو نداء وان لا تقترن بعاطف وأن يتعاند طرفاها نحو جاء زيدٌ لا عمروٌ، الرابعة: الواقعة في الجواب المناقضة لنعم نحو أَجَاكَ زيدٌ فتقول لا، الخامسة: أن تكون على غير ذلك نحو لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وما أشبهه، وأما الناهية فتختص بالمضارع وتقتضي جزمه واستقباله نحو لا تقم، لا يذهب زيدٌ، وأما الزائدة فهي الداخلة في الكلام لمجرد تقويته

وتوكيده نحو ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألّا تتبعني، ما منعك ألا تسجد ونحو ذلك.

٣) لاتَ تعمل عمل ليس ولا يذكر معها إلا أحد معموليها والغالب حذف المرفوع منهما ولا تعمل إلا في الحين أو ما رادفه نحو ولات حين مناصٍ، ولات ساعة مندمٍ.

٤) لو وهي خمسة أقسام، حرف امتناع، وحرف شرط مستقبل، وحرف مصدري، وحرف تمني، وحرف عرض، فالأولى نحو لو جاءني زيدٌ لأكرمته تقول لو حرف شرط يقتضي في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه ولا بد لها من شرط وجواب مضارع منفي بلم أو ماض منفي بما أو مثبت مقترن باللام غالباً، والثانية: نحو وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين تقول لو حرف شرط مستقبل بمنزلة إن ونحو ذلك ولو كره المشركون ولو أعجبك كثرة الخبيث، الثالثة: أن تكون حرفاً مصدرياً بمنزلة أن وأكثر وقوعها بعد ود ويود نحو ودوا لو تدهن فيدهنون يود أحدهم لو يعمر ألف سنة، الرابعة: للتمني نحو لو تأتيني فتحدثني، فلو أن لنا كرّه، الخامسة: للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيراً.

٥) لولا وهي ثلاثة أقسام، الأولى حرف امتناع لوجود نحو لولا زيد لأكرمتك ولا يليها إلا اسم أو إن الثقيلة أو الخفيفة وجوابها ماض منفي بما أو مثبت مقترن باللام ويجوز حذف جوابها لدليل، الثانية أن تكون للتحضيض والعرض فتختص

بالمضارع نحو لولا تستغفرون الله، لولا أخرتني إلى إجل قـريب، الثالثة أن تكون للتوبيـخ والتنديم فتختص بالماضي نحو لولا جاءُوا عليه بأربعة شهـداء، فلولا نصرهم الـذين اتخذوا من دون الله قرباناً الهة.

٦) لو ما هي مثل لولا.

٧) لم حرف نفي تنفي المضارع وجزم تجزمه وقلب تقلب معناه ماضيا وهي تنفي قولك قد فعل.

٨) لَمَّا على ثلاثة أقسام نافية وحينية واستثنائيـة، فأما النافية فهي مثل لم تختص المضارع وتنفي قولك قد فعل وتفارق لم في خمسة أمور أن نفيها مستمر إلى الحال ولا تقترن بأداة شرط، وأن منفيها قريب من الحال، وأنه متوقع ثبوته، وأنه جائـز حذفه، وأما الحينية فتختص بالماضي وتقتضي جملتين وجدت ثانتيهما عند وجود أولاهما نحو لما جاءني أكرمته ويقال فيها حـرف وجود لـوجود وأمـا الإستثنائيـة فتدخـل على الجملة الإسمية نحو ان كل نفس لما عليها حافظ، وعلى الماضي لفظاً لا معنى نحو أنشدك الله لمَّا فعلت.

٩) لن تختص بالمضارع وهي حرف نفي ونصب واستقبال وهي لنفي قولك سيفعل.

١٠) ليت حرف تمن ونصب يتعلق بالمستحيل غالباً وحكمه أنه ينصب الإسم ويرفع الخبر من أخوات إنَّ كما تقدم.

١١) لعلَّ حرف ترج ونصب من أخوات إنَّ تنصب الاسم وترفع

الخبر وهي في المحبوب حرف ترج ونصب وفي المكروه حرف اشفاق ونصب.

١٢) لكنَّ المشددة وهي حرف استدراك ونصب من أخوات إن تنصب الاسم وترفع الخبر يستدرك بها بعد الإيجاب بالنفي وبعد النفي بالإيجاب.

١٣) لكن الساكنة وهي ضربـان، الأولى مخففة من الثقيلة وهي حرف استدراك وابتداء لا عمل لها وتدخل على الجملتين الأسمية والفعلية وقد تقترن بالـواو، والثانية العاطفة ولهـا شرطان أن يكو معطوفها مفرداً، وأن يتقدمها نفي أو شبهه نحو ما جاء زيدٌ لكن عمرٌو، لا تكرم عمراً لكن زيداً.

١٤) ليس من أخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي فعل ماض جامد وتدل على نفي الحال وتنفي غيره بالقرينة وقد يستثنى بها فتنصب ما بعدها واسمها ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يرجع إلى البعض المفهوم مما تقدم نحو قام القوم ليس زيداً.

١٥) لا بأس به أي لا شدة به ولا بأس عليك أي لا خوف عليك ولا بأس لا حرج.

١٦) لا أبالك هي كلمة مدح.

١٧) لا بد من فعل كذا لا فراق ولا محالة وحاصله الوجوب.

١٨) لا جَرَمَ هو اسم مبني على الفتح مثل لا بُدّ معنى ولفظاً فيفيد معنى وجب وحق.

١٩) لدى وهي بمعنى عند إلا أنها تفارقها في ثلاثة أمور (الأول) أنها لا تجر مطلقاً بخلاف عند فإنها تجر بمن (الثاني) أن

لدى تكون ظرفاً للأعيان خاصة دون المعاني بخلاف عند فإنها لهما (الثالث) أنك تقول عندي مال وإن كان غائباً ولا تقول لدى مال إلا إذا كان حاضراً.

(حرف الميم وفيه ثمان كلمات)

١) ما هي اسمية وحرفية فأما الاسمية فهي أقسام (الأول) أن تكون معرفة ناقصة وهي الموصولة نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق (الثاني) أن تكون معرفة تامة عامة نحو أن تبدوا الصدقات فنعما هي أي فنعم الشيء هي (الثالث) أن تكون معرفة تامة خاصة نحو غسلته غسلاً نعمًا، ودققته دقاً نَعمًا، أي نعم الغسل ونعم الدق، (الرابع) أن تكون نكرة مجردة عن معنى الحرف ناقصة موصوفة نحو مررت بما معجب لك أي شيء معجب لك وقوله:

ربما تكرهُ النفوسُ من الأمر له فرجةٌ كحلّ العقال (الخامس) نكرة تامة وهي التعجبية نحو ما أَحسنَ زيداً (السادس) نكرة مضمنة معنى الحرف وهي الاستفهامية ومعناها أي شيء نحو ما هي، ما لونها، وما تلك بيمينك، قال موسى ما جئتم به، وأما الاسمية الشرطية فنحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله، ما ننسخ من آيةٍ أو ننسها نأت بخير منها، فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم، وأما الحرفية، فهي أقسام أيضاً، الأول أن تكون نافية فإن دخلت على الجملة الإسمية أعملت عمل

ليس نحو ما هذا بشراً، ما هُنَّ امهاتهم، وإن دخلت على الجملة الفعلية لم تعمل نحو وما تنفقون إلا ابتغاء وجهِ اللَّهِ، ويخلص معها الفعل المضارع للحال، الثاني أن تكون مصدرية فقط نحو عزيز عليه ما عنتم، أو مصدرية ظرفية نحو ما دمت حيًّا، الثالث أن تكون زائدة كافة نحو قَلمَا كثر ما طالما وإنما وكإنما وربما أو غير كافة نحو أينما إذا ما.

٢) من حرف جر ولها معان كثيرة منها الإبتداء والتبعيض والتعليل والتنصيص على نفي العموم وتوكيده والبدل وبمعنى عن والباء وفي وبمعنى عند وربما وعلى وغير ذلك وأمثلة ذلك تطلب من الطولات.

٣) متى وهي إما اسم استفهام نحو متى نصر الله، أو اسم شرط جازم نحو متى أضعِ العمامةَ تعرفوني.

٤) مذ ومنذ ولها ثلاثة أحوال، الأول أن يكونا حرفين وذلك إذا وليهما اسم مجرور نحو ما رأيته منذ يوم الخميس، الثاني أن يكونا اسمين وليهما اسم مرفوع نحو مذ يومُ الخميس ومنذ يومان وهما حينئذ إما مبتدآن على قول أو ظرفان خبر مقدم على قول آخر، الثالث أن يليها جملة اسمية أو فعلية ويكونان حينئذ ظرفان مضافان إلى الجملة بعدهما نحو وما زلت أبغي المال مذ أنا يافع وقوله ما زال مذ عقدت يداه إزاره.

٥) مَعَ وهي ظرف بمعنى موضع الإجتماع نحو والله معكم

أو زمانه نحو جئتك مع العصر وإذا قلت معاً كانت حالاً نحو إذا حنت الأولى سجعنَ لها معاً.

٦) مَنْ وهي اسم وتأتي على أقسام، الأول أن تكون شرطية نحو مَنْ يعَمل سواءً يُجزَ به، الثاني أن تكون استفهامية نحو من بعثنا مِن مرقدنا، فمن ربكما يا موسى، وقد تشرب مع ذلك معنى النفي فيصح الاستثناء بعدها نحو وَمن يغفرُ الذنوبَ إلّا الله، مَنْ ذا الذي يشفع عنده إلّا بإذنه، الثالث أن تكون موصولة نحو مررت بِمَنْ يحب العلم، الرابع أن تكون نكرة موصوفة نحو مررت بمن معجبٍ لك.

٧) مهما اسم شرط جازم لما لا يعقل غير الزمان نحو مهما تأتنا به من آيةٍ لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين.

٨) ماذا ومن ذا إذا جاءت ما أو من الاستفهاميتين مع ذا ففيه وجهان، الأول أن يركبا فيصيرا اسماً واحداً فيكونا اسمي استفهام نحو لماذا جئتَ، من ذا الذي يشفع عنده إلّا بإذنه، الثاني أن يكون ذا إسم موصول نحو قوله:

دعي ماذا علمت سأتقيه ولكن بالمغيب نبئيني

فذا اسم موصول خبر لما الاستفهامية وفي نحو مَنْ ذا لقيت يكون مَنْ مبتدأ وذا إسم موصول خبر.

(حرف النون وفيه أربع كلمات)

١) النون المفردة وتأتي على أربعة أربعة أوجه، نون التوكيد وهي خفيفة وثقيلة نحو قوله تعالى ليسجننَّ وليكونا من

الصاغـريـن، الثاني نون النسوة وهي ضمير متصل في نحو والوالدات يرضعن وحرف في نحو ضربتـهـن، الثـالث نون الوقاية وهي التي تلحق الفعل لتقيه من الكسر نحو أكرمني ويكـرمني، الرابـع نون التنوين في نحو زيدٌ ورجلٌ.

٢) نَعمْ وهي حرف تصديق ووعد وإعـلام، فالأول بعد الخبر نحو قام زيدٌ أو ما قام زيدٌ فتقـول نَعمْ، والثاني بعد افعل ولا تفعل وهلاًّ تفعل وهلاًّ لم تفعل وهل تعطيني فتقول في جوابه نَعمْ، الثالث نحو فهل وجدتم ما وعد ربُّكم حقًّا قالوا نعم، هل رأيت صدق كلامي فيقول نعم.

٣) نِعمَ من أفعال المدح كما سبق بيانه في بابه.

٤) النيف والبضع النيف من واحد إلى ثلاثة والبضع من أربعة إلى تسعة. ولا يقال نيف إلا بعد عقد نحو عشرة ونيف أو مائة ونيف بخلاف البضع فإنه يستعمـل مستقلاً نحـو فلبث في السجن بضع سنين.

(حرف الهاء وفيه اثنا عشر كلمة)

١) الهاء المفردة وهي على أربعة أوجه * الأول أن تكون ضميراً للغائب في محل نصب إذا اتصلت بفعل أو بأن وأخـواتها وتكون في محل جر بالمضاف أو بحرف الجـر إذا اتصلت باحدهما نحو قال له صاحبه وهو يحاوره ونحـو انه غفـور رحيم * الثاني أن تكون حرفا للغيبة وهي هاء إياه وأخواتها *

الثالث هاء السكت وهي اللاحقة لبيان حركة أوحرف نحو ما هيه ووازيداه، الرابع هاء التأنيث نحو رحمه ونعمه.

٢) ها وهي على ثلاثة أوجه * الأول أن تكون اسم فعل تقول ها أي خذ ويلحق بها كاف الخطاب نحو هاك * الثاني أن تكون ضميراً للمؤنثة فتكون في محل نصب إذا اتصلت بالفعل أو أن وأخواتها وفي محل جر بالمضاف وحرف الجر إذا اتصلت بهما نحو فإنها لا تعمى الأبصار ونحو فالهمها فجورها وتقواها * الثالث أن تكون حرف تنبيه نحو هذا ها أنتم أولاء يا أيها الرجل.

٣) هاتِ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهو الياء والكسرة قبلها دليل عليها.

٤) هَبْ فعل من أخوات ظن نحو قوله: وإلّا فهبني امرأً هالكاً.

٥) هل حرف استفهام موضوع لطلب التصديق الإيجابي بخلاف بقية أدوات الإستفهام فإنها لطلب التصور وبخلاف همزة الإستفهام فإنها للطلبين.

٦) هلمَّ اسم فعل بمعنى تعالَ.

٧) هُنَا ظرف للمكان للقريب.

٨) هُوَ وفروعه اسماء مضمرة.

٩) هَيَّا أما حرف نداء أو اسم فعل بمعنى أقبل وأسرع.

١٠) هَيتَ لك اسم فعل بمعنى هلم لك.

١١) هَيهَاتَ اسم فعل بمعنى بَعدَ.

(حرف الواو وفيه ثلاث كلمات)

١) الواو المفردة ولها خمسة أوجه * الأول واو العطف نحو جاء زيدٌ وعمرو وهي لمطلق الجمع * الثاني واو الحال الداخلة على الجملة الإسمية نحو جاء زيدٌ والشمس طالعة أو على الجملة الفعلية نحو قول الشاعر:

بأيدي رجال لم يشيموا سيوفهم
ولم تكثر القتلى بها حين سلتِ

الثالث واو المعية وهي تدخل على المفعول معه نحو سرتُ والنيلَ وعلى الفعل المضارع فينصب ما بعدها بشرط أن يتقدمها اسم صريح نحو:

ولُبسُ عباءةٍ وتَقرَّ عيني
أَحبُّ إلي من لبس الشفوف

أو نفي وشبهة كما تقدم في باب الأفعال نحو:

لا تنهَ عن خُلقٍ وتأتيَ مثله
عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

الرابع الواو الجارة وهي واو القسم نحو واللّهِ وواو رُبَّ نحو:

وليل كموج البحر أرخى سدوله
علي بأنواع الهموم ليبتلي

الخامس واو الضمير للذكور نحو الرجال قاموا وهي ضمير متصل فاعل مبني على السكون في محل رفع.

٢) وَا حرف نداء يختص بالندبة ويكون اسم تعجب مثل وَيْ.

٣) وَيْ اسم فعل لأعجب نحو ويكأنَّ الله فتقول وَيْ اسم فعل بمعنى أعجب والكاف حرف خطاب وأنَّ حرف توكيد ونصب الخ وقيل وَي اسم فعل الخ وكأنَّ حرف تشبيه ونصب.

(حرف الألف وفيه كلمة واحدة)

الألف الساكنة ويسمى الهاوي وهو لا يقبل الحركة ويكون ضميراً لاثنين نحو الزيدان قاما ويكون بدلاً عن نون التوكيد أو تنوين المنصوب في الوقف نحو لنسفعاً، ليكوناً رأيت زيداً.

(حرف الياء وفيه كلمة واحدة)

٢) الياء المفردة وهي إما أن تكون ضميراً متصلاً للمؤنثة نحو تقومين وقومي * وإما أن تكون ضميراً للمتكلم في محل نصب إذا اتصل بفعل أو إنَّ وأخواتها وفي محل جر بالحرف أو الإضافة إذا اتصل بهما نحو إني آمنت ونحو بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين اللهم اغفر لنا ربنا واجعلنا من المكرمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين سبحان ربِّكَ رب العزة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله.

خاتمة الطبع

أحمدك يا من نصب للمنخفضين لرفعته علم الفضل والنعم.

وصلى الله وسلم على من أسكن الحق بمستقره فانجزم الباطل وانخرم وعلى آله وصحبه مبتدأ الكرم ومصدره، وضمير المجد ومظهره (أما بعد) فيقول مصححه الفقير إلى الله تعالى أحمد مشهور بن طه بن علي بن عبد الله الهدار الحداد قد نجز بعون الله تعالى طبع هذه الرسالة المشتملة على الدرر الفرائد والغرر من الفوائد الشوارد لسيدي الحبر العلامة علوي بن طاهر بن عبد الله الهدار الحداد وهي كما قيل شعراً:

عقود من النحو مختارة ... يواقيتها حشو أبوابه
فوائد يعرفها أهلها ... وكل فتى حاذق نابه
كما يعرف الدر ملاكه ... وينفق في سوق أربابه
فيا حبذا النحو من مطلب ... تعالى به قدر طلابه
كأن العلوم له عسكر ... وقوف خضوع على بابه

وهي وان صغر حجمها، فقد كبر علمها، قربت للمتعلمين فوائدها وقيدت لهم شواردها، فدونكم الورود على مناهلها، والتفهم لمعانيها، نفع الله بها وبمؤلفها. آمين.

الفهـــرس